

المحتوى الإلكتروني لمواقع الفتاوى الشرعية على شبكة الإنترنت : دراسة وصفية تحليلية

ورقة عمل

د. إيناس محمد إبراهيم الشيتي

أستاذ مساعد تقنية المعلومات بكلية الحاسب
جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية

١ - المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً
أما بعد :

مع حدوث ثورة التطورات المتلاحقة في مجال الكمبيوتر والشبكات ، وانخفاض التكلفة المادية المطلوبة للدخول على الشبكة واستخدامها في الآونة الأخيرة ، تزايد بشكل كبير عدد المواقع الإلكترونية المتخصصة في العلوم الشرعية والفقهاء الإسلاميين والفتاوى الشرعية ، ليصل لآلاف المواقع في الوقت الحاضر ، أدى هذا التزايد الكبير لعدد هذه المواقع زيادة الإقبال عليها للاستفادة من المعلومات المقدمة بسهولة ويسر ، وهذا الإقبال دعي للتساؤل عن مدى جودة هذا المحتوى الذي يتم نشره والاستفادة منه عبر الشبكة العالمية الإنترنت ؟ وحيث يعد الإنترنت بيئة مفتوحة يمكن لكل من يملك جهاز كمبيوتر متصل بالشبكة أن يستخدم موقعاً مجانياً على الشبكة لينشر من خلاله ما يشاء ، ويطلق على نفسه ما يشاء من ألقاب علمية لتجعل زائر الموقع يثق في المعلومات المطروحة فيه.

إن تلك المشكلة جعلت المهتمين بالنشر الإلكتروني إلى تطبيق معايير لجودة المحتوى الإلكتروني للصفحات المنشورة على الإنترنت. تختلف معايير تقييم جودة المحتوى الإلكتروني المتاح على شبكة الإنترنت تبعاً لنوع صفحات تلك المواقع والهدف منها . وقد حاولت بحوث عديدة وضع معايير لضبط جودة المحتوى بشكل عام ، كما تناولت بعض البحوث الأخرى أشكالاً موضوعية متخصصة من المحتوى وكيفية الحكم على جودته . ونظراً لما للمواقع الإسلامية من خصوصية تقتضي تمييزها عن سائر المواقع بمعايير إضافية لذلك هدف هذا البحث إلى تقييم جودة المحتوى الإلكتروني لهذه المواقع من خلال استخدام معايير لتقييم جودة المواقع على شبكة الإنترنت والتعرف على جوانب القوة لدى هذه المواقع وجوانب الضعف والنقص والخلل فيها بهدف تطويرها بطريقة مناسبة ومفيدة للمستخدمين.

وقد تم جمع عدد من المعايير من الدراسات والبحوث العلمية ، حتى تكون هذه المعايير بمثابة المقياس الذي يقاس على أساسه مدى قوة الموقع ومعرفة جوانب النقص والخلل في مواقع الفتاوى الشرعية لتحسينها وتطويرها لكي تحقق المنافسة مع المواقع الأجنبية العالمية.

وقد تم تصنيف المعايير إلى قسمين : معايير خاصة بالنواحي الفنية ومعايير خاصة بالمضمون الذي يحتويه الموقع . ثم بعد ذلك تم تطبيق هذه المعايير على بعض المواقع المختارة ، واستغنت بالترتيب العالمي لموقع alexa.com واخترت أهم المواقع الإسلامية التي احتواها ترتيب موقع أليكسا ، ثم استخدام موقع محلل الويب (Web Analyzer) وكذلك استخدام موقع جوجل بيج رانك (Google page Rank) في التقييم.

(١) مشكلة الدراسة :

مع انتشار المواقع الإسلامية المتخصصة في الفتاوى الشرعية على شبكة الإنترنت والتي بلغت العشرات من المواقع ، فإن هذه المواقع تعاني من الضعف في البناء والتصميم ، وضعف في جودة المحتوى الإلكتروني ؛ بسبب عدم اتباع المعايير العالمية الخاصة بتصميم مواقع وصفحات الإنترنت ، وقد نتج عن ذلك عدة مشكلات تتمثل في الآتي :-

- عدم الدقة والموضوعية للمعلومات المنشورة على كثير من المواقع المتاحة على الإنترنت .
- الطبيعة المتغيرة لمواقع الإنترنت ، فهناك تغير باستمرار لهذه المواقع في المحتوى وطرق التفاعل مع المستخدمين.
- عدم توافر معلومات في بعض الأحيان عن صاحب الموقع وآخر تاريخ تحديث للمعلومات المنشورة ، وعدم وضوح الغرض من الموقع.
- تقتصر غالبية المواقع الإسلامية للتخصص في الموضوعات والمعلومات التي تقدمها ، فمثلا يوجد مواقع تشمل موسوعات فقهية ، فتاوى ، أحاديث .
- صعوبة تحديد المصدر الحقيقي للمحتوى الإلكتروني للعديد من هذه المواقع.
- عدم توافر قيود قانونية أو ثقافية أو فكرية للنشر على الإنترنت أدى إلى إمكانية وضع أي شخص معلومات بدون ضوابط.

(٢) أهمية الدراسة

مع التطورات الكبيرة التي حدثت في السنوات الأخيرة في المواقع الإسلامية ، وظهور العديد من المواقع المتخصصة في الفتاوى الشرعية ، ظهرت الحاجة لدراسة وتقييم هذه المواقع وذلك لدعم الإيجابيات والحد من السلبيات التي يمكن أن تصاحب عملية إنشاء وتصميم هذه المواقع . وتتمثل أهمية البحث في الاجابة على التساؤلات التالية :

- ما المقصود بالمحتوى الإلكتروني لمواقع الإنترنت ؟
- ما معايير الجودة العالمية الخاصة بتصميم مواقع الإنترنت ؟
- ما مدى تحقق معايير الجودة العالمية في مواقع الفتاوى الشرعية ؟
- ما مدى توافق مواقع الفتاوى الشرعية مع معايير تقييم الجودة المحددة ؟

(٣) أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي :

- تعريف المواقع الإلكترونية وأنواعها .
- التعرف على أهم المواقع المتخصصة في الفتاوى الشرعية .
- اقتراح معايير لتقييم مواقع الفتاوى الشرعية على شبكة الإنترنت .
- تطبيق تلك المعايير على مواقع الفتاوى الشرعية على شبكة الإنترنت لتقييم جودة المحتوى الإلكتروني .

(٤) حدود الدراسة

يتكون مجتمع البحث من طالبات وأعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم ، حيث تم اختيار عينة عشوائية من الكلية لإجراء الدراسة الميدانية ، قد بلغ عدد أفراد العينة الذين تم إرسال الاستبيانات إليهم بالبريد الإلكتروني أو التسليم المباشر ٢٠٠ طالبة وعضو هيئة تدريس ، وعدد الذين أجابوا عنها ١٥٢ بنسبة (٧٦ ٪) وهى نسبة مقبولة لإجراء البحث .

(٥) منهجية البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، لتحليل وتقييم مواقع الفتاوى الشرعية وقد مرت عملية التقييم بالمراحل التالية:

- تحديد معايير التقييم للمواقع التي تدخل في حدود الدراسة.
- تقييم المواقع المشتملة على الفتاوى الشرعية في الفترة من ١٤٣٤/١/٢٠ هـ إلى ١٤٣٤/٢/٢٠ هـ ، وأي تغيير بعد هذا التاريخ في هذه المواقع خارج عن نطاق البحث.
- تنقية نتائج البحث في حدود معايير الاختيار التي تم تحديدها في المرحلة السابقة ، وقد أسفرت هذه المرحلة عن اختيار وتحديد عدد إثني عشر موقعاً إسلامياً للفتاوى الشرعية.
- تصنيف معايير تقييم المواقع وفقاً لعدة أنواع من المعايير هي :
 - المعايير العامة
 - معايير تصميم المحتوى الإلكتروني
 - معايير تصميم الوسائط المتعددة
 - معايير تصميم محتوى المعلومات
 - معايير سهولة الاستخدام
- ثم تطبيق هذه المعايير بعد اختيار عينة من المواقع للفتاوى الشرعية ، مع الاستعانة ببعض وسائل التقييم العالمية والمحلية مثل :
 - تقييم المحرك العالمي « أليكسا ».
 - برنامج محلل الويب Web Analyzer
 - الترتيب باستخدام موقع جوجل بيج رانك Google Page Rank
- عمل استبيان لاختيار أفضل المواقع حسب رأي شريحة من المستخدمين يتم اختيارهم عشوائياً ، ويتم تصميم الاستبيان بحيث يتكون من المعايير الأساسية ، التي تم تحديدها من الأدبيات والدراسات السابقة في الموضوع.
- تحليل المواقع المختارة وتقييمها اعتماداً على قائمة المعايير التي تم تحديدها .
- تسجيل أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة .

ثالثاً : المعالجة الإحصائية

تم استخدام الإحصاء الوصفي البسيط المتمثل في التكرارات والنسب المئوية للإجابة على أسئلة الدراسة ، وأدخلت بيانات الدراسة على الحاسب الآلي وتمت معالجة البيانات واستخراج التكرارات منها والنسب المئوية عن طريق برنامج الجداول الإلكترونية Excel 2007 .

ويتناول هذا البحث النقاط التالية :

الدراسات السابقة - مفاهيم وأنواع المواقع الإلكترونية - معايير تقييم جودة المحتوى الإلكتروني لمواقع الإنترنت - الدراسة التطبيقية لتقييم المواقع المشتملة على الفتاوى الشرعية على شبكة الإنترنت

٢- الدراسات السابقة

(١) دراسة «تقييم مواقع الحج والعمرة على الإنترنت» لـ «أكرم محمد زكى خضر (ابريل ٢٠٠٤م)»^١ هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مواقع الحج والعمرة على الإنترنت ، من حيث مدى فعالية هذه المواقع ونجاحها في تقديم المعلومات المطلوبة منها ، ومدى قدرتها على الوصول إلى المسلمين كافة.

يظهر بشكل واضح في هذا البحث أن معظم مواقع الحج والعمرة لم تستفد من خدمات الإنترنت كما يجب ، فنجد كثيراً منها يعتبر صفحات الإنترنت كصفحات كتاب أو مجلة ، وقليل من المواقع من تعمل على تطوير خطابها لإيصال المعلومة باستخدام إمكانيات الإنترنت الكبيرة والمتنوعة ، وتوجد مواقع تحوي إيضاحات حركية أو مخططات وصور وأفلام فيديو قليلة نسبياً ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة استغلال كافة إمكانيات الإنترنت من صور وأفلام فيديو وتسجيلات صوتية لجعل محتويات المواقع أكثر فاعلية ، كما يجب على كل موقع أن يعمل على تقييم نفسه لمحاولة تحسين محتويات الموقع وتطويرها بشكل أفضل ، وضرورة ترجمة محتويات المواقع إلى لغات أخرى وخاصة مقالات وكتب العلماء .

(١) أكرم محمد زكى خضر (ابريل ٢٠٠٤) «تقييم مواقع الحج والعمرة على الإنترنت» ،
[http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4150111/confrance1/a1-375/
%20\(07\)384Taqbeem.pdf](http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4150111/confrance1/a1-375/%20(07)384Taqbeem.pdf)

(٢) دراسة «دراسة وتقييم المواقع الإسلامية» لـ «رأفت صلاح الدين (٢٠١٠م)»^١ هدفت هذه الدراسة إلى جمع وترتيب عدد من المعايير يقارب الخمسين معياراً ، وذلك لتقييم وتطوير أداء المواقع الإسلامية ، وتكون هذه المعايير بمثابة المقياس الذي يقاس على أساسه مدى قوة الموقع من عدمه ، ومعرفة جوانب النقص والخلل في المواقع الإسلامية للوصول إلى مرحلة الإتقان. وتضمنت الدراسة تطبيق هذه المعايير على بعض المواقع المختارة ، والاستعانة بالترتيب العالمي لموقع alexa.com واختارت أهم المواقع الإسلامية التي احتواها ترتيب موقع اليكسا ، ثم استخدام موقع جوجل بيج رانك المختص بترتيب وتقييم مواقع الإنترنت. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تقييم المواقع الإسلامية من ناحية الإبداع والتصميم حيث يوجد قصور في هذا الجانب ، فتصميم المواقع يسير على وتيرة واحدة فهو محاكاة لبعضهم لبعض ويخلو من أي نوع من الإبداع . كذلك توصلت الدراسة إلى وجود ضعف حجم الخدمات التي تقدمها المواقع للجمهور كذلك سبل التواصل بين الجمهور والموقع قليلة ، اختفاء أي معلومات عن أصحاب المواقع إلا ما ندر ، عدم اهتمام كثير من المواقع بأخبار المسلمين ، أو التوجيه الفكري والرفع من قيمة الوعي لدى القراء.

(٣) دراسة «تقييم جودة المواقع الإلكترونية : دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية» لـ «محمد مصطفى حسين ٢٠١٠»^٢ ، تناولت الدراسة إجراء مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية على ضوء المعايير التي تم استنتاجها في هذه الدراسة. وتضمنت الدراسة التعرف على مفاهيم المواقع الإلكترونية ، معايير تقييم جودة المواقع الإلكترونية ، وإجراء الدراسة الميدانية على مجموعة من المواقع العربية والأجنبية والتي بلغ عددها (٢٤) موقعا وتم تقييم هذه المواقع طبقا للمعايير المحددة في الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى اقتراحات وتوصيات ، منها ضرورة تولى جهات متخصصة رقابة مواقع الإنترنت ووضع شروط لبنائها وتصميمها وذلك لضمان جودة هذه المواقع ، أهمية اعتماد المعايير الخاصة بجودة المواقع من قبل الجهات القائمة

(١) رأفت صلاح الدين (٢٠١٠) ، «دراسة وتقييم المواقع الإسلامية» ، <http://islamtoday.net/files/flash/images/1.txt>

(٢) محمد مصطفى حسين (٢٠١٠) ، «تقييم جودة المواقع الإلكترونية دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية» ، <http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=22362>

بإنشاء وإدارة هذه المواقع ، وأيضا يجب الاعتماد على المصادر العلمية الموثقة عند نشر أي موضوع في المواقع ووضع هذه المصادر على الموقع لزيادة ثقة المستخدمين فيها.

(٤) دراسة «معايير جودة المواقع الدعوية» لـ «عبد العزيز الداخل»^١ اقترحت الدراسة مجموعة من المعايير المتكاملة لتقييم المواقع العلمية والدعوية ، من حيث التعرف على نقاط القوة فيها وجوانب الضعف والخلل والتي يمكن اصلاحها. تناولت الدراسة تحديد أسباب وضع معايير لجودة المواقع الدعوية ، المعايير العامة والعلمية والقانونية والإدارية ، وأخيرا المعايير الفنية لتقييم هذه المواقع.

٣- تعريف المواقع الإلكترونية وأنواعها

أولا : تعريف المواقع الإلكترونية

عرف «محمد السيد» الموقع الإلكتروني إنه «مجموعة من الصفحات الثابتة والتي تدرج تحت اسم موقعك (الدومين) وهى صفحات تحتوى على معلومات عن الشركة ومقرها ونطاق نشاطها والخدمات والمنتجات التي تقدمها ومدى جودتها ووسائل الاتصال بالشركة ، وتكون هذه الصفحات ثابتة على مدى ال ٢٤ ساعة طوال أيام السنة على شبكة الإنترنت»^٢.

الموقع الإلكتروني هو مجموعة من صفحات الويب والصور والفيديوهات التي تدرج تحت اسم النطاق (Domain) وتكون مرتبطة ببعضها البعض أو بمواقع أخرى ، ويتم زيارة الموقع من خلال الإنترنت وباستخدام برنامج يسمى متصفح الويب ، ويحتوي الموقع الإلكتروني على مجموعة من المعلومات المحددة حول الموقع ونشاطاته وخدماته ومنتجاته بحيث تكون إما ثابتة أو متغيرة حسب طبيعة الموقع.^٣

وعرف الموقع الإلكتروني بأنه هو مجموعة من الصفحات والنصوص ومقاطع الفيديو

(١) عبد العزيز الداخل ، «معايير جودة المواقع الدعوية» ،

<http://www.afaqattaiseer.com/vb/showthread.php?p=74877>

(٢) محمد السيد ، «ما هو الموقع الإلكتروني (٢٠٠٩) ،

<http://kenanaonline.com/users/MST/posts/1021342009> ، ص ١.

(٣) «المواقع الإلكترونية والمدونات : دراسة خصائص وميزات (ديسمبر ٢٠١١) ،

<http://anadigital.org/> ، ص ١.

المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة معينة ، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بزمان و مكان وله عنوان يميزه عن غيره من المواقع على شبكة الإنترنت^١.

ثانياً : أنواع المواقع الإلكترونية

(١) تصنيف المواقع الإلكترونية من حيث التصميم :^٢

- المواقع الإلكترونية الثابتة static web site : وهى مواقع الإنترنت العادية التي تحتوي على نصوص وصور وغيرها من وسائل العرض النصية الثابتة والمتحركة طبقاً لمحتوى الصفحات. هذا النوع من المواقع لا يحتوي على إمكانية تغيير بياناته بطريقة متغيرة أو قاعدة بيانات database يمكن تحديث البيانات من خلالها ، حيث يتطلب تغيير أي معلومة أو صورة باستخدام أدوات ولغات تطوير المواقع ثم إعادة نشره على الإنترنت مرة أخرى وبالطبع فإن عدد صفحات الموقع غير محدود ويمكن إضافة المزيد في أي وقت طبقاً للمحتوى المطلوب للموقع .
- مواقع الإنترنت المتغيرة Dynamic web site : ويعتبر هذا النوع من المواقع أكثر تطوراً من المواقع الثابتة حيث يسمح بتغيير أو إضافة أو حذف أي معلومات أو صور من صفحاته وجداوله بسهولة تامة من قبل صاحب الموقع أو المسئول عنه في أي وقت يشاء وبأي عدد من المرات دون الرجوع إلى مصمم الموقع أو الشركة التي قامت بتصميمه ، ويتم إدخال وإظهار المعلومات وجداول البيانات والصور الموجودة بصفحات المواقع المتغيرة من خلال قواعد بيانات databases كبيرة تسمح بالإضافة والتحديث المستمر للصفحات ولهذا أطلق عليها المواقع المتغيرة ، ويقوم صاحب الموقع أو المسئول عن إدارته بتحديث بيانات الموقع من خلال لوحة تحكم مؤمنة دائماً بكلمة سر لا يعرفها سوى مسئول إدارة الموقع .

(٢) أنواع مواقع الإنترنت من حيث الغرض :^٣

- (١) محمد مصطفى حسين ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٨ .
- (٢) أنواع مواقع الانترنت (٢٠٠٩) ، http://www.albaghdadiya.com/view.38 ، ص ١ .
- (٣) نصير موسى ، تقييم مواقع الانترنت ، (٢٠١٢) ،

- مواقع حكومية : وتقوم بإعدادها جهات حكومية للتعريف بنشاطها والخدمات التي تقدمها ، مثل مواقع الوزارات الحكومية ، وقد تشمل هذه المواقع بوابة شاملة لكل الوزارات والجهات المكاتب الحكومية المختلفة مثل البوابة الوطنية للتعاملات الإلكترونية الحكومية السعودية.
- مواقع تعليمية / أكاديمية : وهى مواقع تقوم ببنائها المؤسسات التعليمية ، مثل بوابات الجامعات والمعاهد التعليمية والمدارس ، وتتضمن هذه المواقع خدمات عديدة ، مثل ، التعريف بالمناهج وكيفية الانتساب إلى الجامعة ، الإعلان عن النتائج للطلاب ، وقد تقدم بعض المؤسسات التعليمية خدمة التعليم عن بعد بواسطة الإنترنت واستخدام تقنيات تعليمية متطورة لبناء بيئة التعليم الافتراضية (Virtual Learning Environment) .
- مواقع ثقافية : وهى مواقع تقدم معلومات عامة للزوار كمعلومات عامة عن بلد معين وصفحات أشخاص في مجال ثقافي معين كالشعر والمسرح وغيره.
- مواقع إخبارية / إعلامية : تتضمن هذه المواقع خدمات إخبارية لحظية وبعض التحليلات الإخبارية والتقارير. قد تركز هذه المواقع على دولة معينة ، أو تكتسب طابع العمومية ، فتغطي المناطق الجغرافية المختلفة على مستوى العالم بصورة متوازنة .
- مواقع شخصية : تتصف هذه المواقع بطابع الشخص الذي يقوم ببنائها للتعريف بنشاطه ومجالات اختصاصه ، وتقدم لزائري الموقع تغطية لنشاطه ومجال عمله ، وتتضمن الكثير من الروابط والعناوين المفيدة على صعيد الاهتمامات الشخصية.
- مواقع التجارة الإلكترونية ، هى مواقع متغيرة تحتوى على صفحات المنتجات والخدمات للأفراد الذين يبحثون عن خدمات أو منتجات عن طريق الإنترنت ، وتسمح للزائر بتصفحها والتجول بداخلها لشراء ما يريده وطرق الدفع الخاصة بها تكون على الإنترنت. تقوم الشركات المسؤولة عن هذه المواقع بشحن المنتجات التي تدفع ثمنها وترسلها إليك حسب عنوانك.

- مواقع ترفيهية : هي مواقع الغرض منها ترفيهه الزائر ، وتحتوى على ألعاب وأفلام ونحوها.

٤- المبررات والمعايير لتقييم جودة المحتوى الإلكتروني لمواقع الإنترنت

أولاً : مبررات تقييم جودة المحتوى الإلكتروني لمواقع الإنترنت

تتمثل أسباب تقييم جودة المحتوى الإلكتروني لمواقع الإنترنت في التالي^(١):

- إمكانية وضع أي شخص ما يشاء دون ضوابط أدبية وعلمية.
- صعوبة تحديد المصدر الحقيقي للمحتوى.
- صعوبة تحديد الهدف من تواجد وصحة موقع معين.
- صعوبة تحديد حداثة المحتوى المطروح.
- تحديد المسؤولية الفكرية للمحتوى.
- عدم مراجعة كثير من المواقع وتحديد محتواها وتنقيتها من قبل الجهات العلمية والبحثية أو حتى من قبل جماعات المستفيدين.
- تعريف أصحاب المواقع بما يعينهم على تحقيق معايير الجودة.
- الدعوة إلى التعرف على المعوقات التي أثرت في وجود عوامل نقص مشتركة لدى كثير من المواقع ، ودراسة هذه العوامل دراسة جادة لغرض الإصلاح والقيام بما يكفي لتغطية النقص وسد الخلل وتقويم العمل فيها.
- ضرورة رفع كفاءة المواقع المختلفة وتعميم ثقافة تحقيق معايير الجودة.

ثانياً : معايير تقييم جودة المحتوى الإلكتروني على شبكة الإنترنت

مع دخول الإنترنت إلى كثير من مجالات الحياة أصبح من الصعب الحكم على مصداقية المعلومات بشكل عام ، حيث العديد من المحتوى المتوافر على شبكة الإنترنت لا يمكن الوثوق به بنسبة كبيرة ، بالإضافة إلى عدم توثيق مصادر الحصول للمعلومات المنشورة على الإنترنت. وقد أدت هذه الأسباب إلى ضرورة المراجعة الدورية للمواقع من جهات علمية ودولية معتمدة ، وذلك لتأكيد دقة ومصداقية هذه المواقع. وتتضمن المواقع على شبكة الإنترنت أنواعاً مختلفة من المحتوى الإلكتروني مما يتطلب معايير مختلفة

(١) <http://ictqatarecontent.com> محمد محمد الهادي ، مصطفى جودت صالح (٢٠٠٢) ، «معايير جودة المحتوى الإلكتروني ، ص٢. wikispaces.com/file/view.pdf

من التقييم ، ومستويات مختلفة من تطبيق معايير الجودة. وتم من خلال هذه الدراسة تجميع عدد من المعايير والتي يتم من خلالها تقييم جودة مواقع شبكة الإنترنت ، وتمثل هذه المعايير في التالي :

(١) المعايير العامة لتقييم موقع الإنترنت

يوجد معايير عامة لتقييم جودة محتوى مواقع الإنترنت ، وتمثل هذه المعايير في التالي^١:

- تاريخ إنشاء الموقع : يفيد معرفة تاريخ إنشاء الموقع في قياس عمر الموقع ومدى تحقيقه أهدافه منذ انشائه ، يجب إيضاح أو إبراز تاريخ إنشاء الموقع في الصفحة الرئيسية.
 - أهداف ورسالة الموقع موضحة في الصفحة الرئيسية.
 - يتناسب الغرض من الموقع مع الجمهور المستهدف.
 - توفر فهرس بمحتويات الموقع.
 - توفر خريطة مناسبة للموقع.
 - توفر أرشيف للمعلومات التي عرضت من قبل في الموقع.
 - عدد الزوار للموقع.
 - وضع شعار للموقع في مكان بارز وفي كل صفحات الموقع.
 - توجد أدوات اتصال وتغذية راجعة بين المستخدمين والموقع من خلال وسائل اتصال مختلفة.
 - توفر سياسات لأمن وخصوصية الموقع.
 - توفر الاعتمادية للموقع وتكوينه ثابتاً.
 - الشهرة : يتم قياس شهرة الموقع من خلال الأتي :
١. رتبة الموقع بالنسبة للمواقع العالمية ، من خلال تقييم موقع اليكسا.
 ٢. رتبة الموقع محلياً.

(١) Luis Olsina and Gustavo Rossi (2009) , « A Quantitative Method for Quality Evaluation of Web Sites and Applications», http://gidis.ing.unlpam.edu.ar/home/downloads/pdfs/Olsina_Rossi_IEEE_Mu.PDF,p.4.

٣. الأرشفة لدى محركات البحث العالمية.
٤. التضمين لدى مجلدات المواقع الشهيرة.
٥. النشر في مواقع التواصل الاجتماعي.

(٢) معايير تقييم جودة تصميم مواقع شبكة الإنترنت

يتضمن تقييم جودة تصميم مواقع شبكة الإنترنت عدة مقاييس ، مثل تصميم الصفحات وخاصة الصفحة الرئيسية ، كتابة النصوص والألوان المستخدمة في الصفحات. يجب مراعاة عدم المبالغة في تبني المؤثرات الجمالية من الوسائط المتعددة والألوان والصور ، بل استخدام القدر المناسب الذي يفيد في توصيل الرسالة من الموقع .

(١) تصميم الصفحات^١ : يجب تنظيم صفحات الموقع حتى يسهل على المستخدمين فهم الموقع ، بحيث يكون ترتيب عناصر كل صفحة بطريقة تعكس الخدمات المقدمة ، محاذة عناصر الصفحة لتسهيل التنقل بين الصفحات. تعتبر الصفحة الرئيسية المدخل لكل صفحات الموقع الأخرى ، لذا يجب وضوح الهدف والغرض ورسالة الموقع في الصفحة الرئيسية ، والتأكد من اشتمالها على روابط ووصلات لكل خدمات وصفحات الموقع الأخرى ، وتجنب ازدحام الصفحة الذي يؤدي إلى بطء في الوصول للمعلومة. وتتمثل مؤشرات قياس جودة تصميم الصفحات في التالي :

- طول عنوان الموقع مناسب ويعبر عن محتوى الموقع.
- طول كلمات وصف الصفحة.
- حجم الصفحة الرئيسية.
- زمن تحميل الصفحة الرئيسية.
- حجم الملفات الخارجية في الموقع.
- عدد وحجم الصفحات المصممة بلغة HTML.
- عدد وحجم الملفات المصممة بلغة CSS.
- عدد وحجم ملفات Script .
- حجم الصفحات الكلية للموقع.

(١) أ.د. جبريل بن حس العريشى ، د. منى الغانم (مايو ٢٠١١) ، « تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الإنترنت في ضوء المعايير الدولية » ، ص ٢٧. <http://www.informationstudies.net/images/pdf/119.pdf>

(٢) الصور^١: يجب عدم استخدام صور كبيرة الحجم تؤدي إلى بطء تحميل صفحات الموقع ، استخدام صور مناسبة لمحتوى الموقع ، وتمثل مؤشرات قياس جودة الصور المستخدمة في الموقع في التالي :

- عدد الصور الموجودة بالموقع.
- حجم الصور مناسبة للموقع.
- الصور بدلا من النصوص Image Alt.
- روابط الصور.

(٣) الألوان^٢: يجب استخدام ألوان مناسبة وواضحة للمستخدمين ، لكل من الخلفيات والنصوص الموجودة في الموقع ، وتشمل مؤشرات قياس جودة الألوان المستخدمة في الموقع في التالي :

- الألوان المستخدمة متعددة.
- استخدام ألوان آمنة لضعاف البصر بالموقع.
- الألوان المستخدمة مناسبة للمستخدمين.
- يستخدم الألوان الفاتحة كخلفيات للصفحات.

(٤) النصوص^٣: النصوص المستخدمة في الموقع واضحة وسهلة القراءة ، من حيث حجم ونوع الخط ، ولا تتطلب من المستخدم بذل مجهود وتدقيق في النص لقراءته ، ويجب توضيح نصوص العناوين الرئيسية . وتمثل مؤشرات قياس جودة النصوص في الموقع في التالي :

- استخدام أحجام مختلفة من الخطوط في الموقع.
- تمييز العناوين عن المعلومات الأخرى عن طريق حجم الخط.

(١) Zihou Zhou, (2009), «Evaluating Websites Using a Practical Quality Model»,

https://www.dora.dmu.ac.uk/bitstream/handle/3422/2086/ZihouZhou_Thesis-Final.pdf?sequence=1, p٢٨.

(٢) Ibid., p.29.

(٣) محمد مصطفى حسين ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٠.

- سهولة قراءة نصوص الموقع.
- استخدام خطوط ذات لون أسود على خلفيات بيضاء.

(٥) البرمجيات^١ : يجب تصميم الموقع بحيث يتوافق مع نظم تشغيل الحاسبات المختلفة وأغلب برامج متصفحات الإنترنت ، وذلك لضمان سهولة استخدامه من أعداد كبيرة من المستخدمين ، ضرورة تطبيق معايير (Cascading Style Sheets CSS) وهي تقنية للتحكم في مظهر صفحة الإنترنت من حيث الخطوط والألوان والخلفيات ، وتوزيع المسافات بين الحقول ليكون تصميم الموقع أسهل ، وأجمل ، وأسرع ، وأقل عرضة للأخطاء البرمجية ، ومتوافقاً مع المتصفحات المختلفة. وتتمثل مؤشرات قياس جودة التوافق مع البرمجيات المختلفة في التالي :

- التوافق مع أغلب متصفحات الإنترنت.
- التوافق مع لغات المختلفة ، مثل لغة Html ، لغة Java Script ، لغة CSS.

(٣) معايير تقييم جودة الوسائط المتعددة في مواقع شبكة الإنترنت :

تحرص الشركات والمنظمات على إظهار مواقعها على الإنترنت بأفضل صورة تجذب المستخدمين لزيارتهم مرات عديدة. وتركز هذه المنظمات على جودة تصميم صفحات الموقع ، وذلك باستخدام أساليب وطرق إبداعية من رسوم وألوان وأصوات مبتكرة حديثة تجذب انتباه المستخدمين للموقع وترغبهم في التجول في صفحات الموقع. وتتمثل مؤشرات قياس جودة تصميم الوسائط المتعددة الموجودة في الموقع في التالي² :

- حجم ملفات الوسائط المتعددة.
- مناسبة خواص مكونات ملفات الوسائط.
- حجم ملفات الصوت مناسبة ولا تؤثر على تحميل المعلومات من الموقع.
- الرسومات مناسبة للأنشطة والفعاليات في الموقع.
- الفيديوهات والصور المتحركة مناسبة للموقع.

(١) أ.د. جبريل بن حسن العشري ، د. منى الغانم ، مرجع سبق ذكره ، ص٣٢

(2) M.A.E Lautenbach and et al, (1999), «Evaluating the Usability of Web Page: A Case Study», <http://www.phil.uu.nl/preprints/ckipreprints/PREPRINTS/pre-print011.pdf>,p.2.

(٤) معايير تقييم جودة محتوى المعلومات في مواقع الإنترنت

إن التضخم الهائل في حجم المعلومات المتوافرة على شبكة الإنترنت بما فيها من معلومات ، يجعل جودة محتوى هذه المعلومات من أهم عناصر الجودة التي يجب مراعاتها عند إجراء عملية التقييم لمواقع الإنترنت والخدمات التي تقدمها. ويتم تقييم جودة المحتوى الإلكتروني للمعلومات من خلال عدة مؤشرات ، تتمثل في التالي:

(١) المسؤولية الفكرية^١ Authority : يقصد بالمسؤولية الفكرية المسؤل مسئولية مباشرة عن المحتوى الموجود في الموقع سواء كان شخصاً أو مؤسسة أو جهة معينة. يجب تقييم مؤهلات وكفاءة مؤلف الموقع ، ومن خلال المستوى العلمي للمؤلف ، ومدى تخصص وخبرة المؤلف في مجال هذه المعلومات ، ويجب أن ينتمي الموقع إلى مصدر موثوق به مثل جامعة ، جمعية ، شركة تجارية بالإضافة إلى ضرورة توفر السمعة الحسنة لهذا المصدر ، كما يجب توفر إمكانية للاتصال بالمؤلف مثل عنوان البريد الإلكتروني له . ويتضمن معيار السلطة الفكرية عدة المؤشرات والتي تحدد مستوى موثوقية المصدر الإلكتروني ، منها :

- وجود اسم المؤلف للمعلومات المنشورة على الموقع في الصفحة الرئيسية للموقع ، وذلك للحكم على مكانته العلمية وشهرته في ذلك التخصص.
- توفر الخلفية العلمية للمؤلف وتخصصه وخبرته في مجال هذه المعلومات.
- توفر عناوين للاتصال بالمؤلف سواء عن طريق الهاتف أو البريد الإلكتروني.
- توفر الأدلة التي توثق الأبحاث الموجودة على الموقع.

(٢) الدقة^٢ Accuracy : ويقصد بدقة المحتوى اشتمال الموقع على عدة عوامل تختص بالجودة منها الخلو من الأخطاء Error free ، دقة التهجئة ، القواعد اللغوية ، الثبات والاستمرارية ضمن الموقع وتنوع المواقع (الوصلات الخارجية) . لذلك ينبغي التأكد من دقة المعلومات ، وخلوها من الأخطاء العلمية وأخطاء الطباعة والهجاء ، ويتم

(1) Evaluating Websites : Criteria and Techniques, (2010),

http://www.piedmont.k12.ca.us/phs/pdf/library/Evaluating_Websites.pdf,p1.

(2) Denise E. Agosto, (2010), «QUESTIONS TO ASK WHEN EVALUATING WEBSITES FOR CHILDREN AND YOUNG ADULTS», <http://www.pages.drexel.edu/~dea22/print.html>,p.2-3.

قياس الدقة من خلال المؤشرات التالية :

- توثيق مصادر الحصول على المعلومات في الموقع.
- وضوح مصادر الحصول على المعلومات.
- المعلومات الموجودة في الموقع خالية من الأخطاء اللغوية.
- المعلومات الموجودة في الموقع خالية من الأخطاء النحوية.
- المعلومات الموجودة في الموقع خالية من الأخطاء العلمية.
- توفر المعلومات الضرورية لفهم المحتوى.

(٣) الحدائة Currency^١ : يقصد بالحدائة مقدار تطور محتوى المعلومات المنشورة في الموقع. ويتوقف مقياس الحدائة على الهدف من المحتوى. التالي: الإخباري لأحد المواقع على الويب يجب أن يتم تحديثه يومياً بمجرد حدوث الخبر ، بينما محتوى صفحة ويب عن بيانات شخصية أو عن معلومات تاريخية فإن معيار الحدائة يتخذ فيها بعداً آخر حيث يتم تحديث البيانات التي تتجدد أو تتغير وقد يتم ذلك على فترات زمنية متباعدة . وتتمثل المؤشرات المستخدمة لقياس الحدائة في التالي :

- وضع المعلومات الخاصة بتاريخ إنشاء الموقع أسفل الصفحة الرئيسية، وتاريخ آخر تحديث وتقيح له.
- المعلومات المتوفرة على الموقع حديثة.
- يتم تحديث المعلومات في الموقع بشكل دوري.
- الحفاظ على الموقع بشكل نشط، استجابات / إعلانات للزائرين.

(٤) التغطية Coverage^٢ : يقصد بالتغطية مقدار ما يشمله المحتوى من معلومات ترتبط بالمجال الموضوعي . ويجب مراعاة ما إذا كان المحتوى منتهياً أم ما يزال تحت الإعداد ولم تكتمل معلوماته بعد ، فقد توجد بعض المواقع على الشبكة تشير إلى أن محتواها ما يزال تحت الإعداد إشارة إلى أن تغطيتها لم تكتمل بعد ، كما قد تتعلق التغطية بمستوى المعالجة الموضوعية هل هي متعمقة أم مجرد تغطية شاملة وغير

(1) Evaluating Websites : Criteria and Techniques

http://www.piedmont.k12.ca.us/phs/pdf/library/Evaluating_Websites.pdf.p2

(٢) محمد محمد الهادي ، مصطفى جودت صالح ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣.

متعمقة لعناصر موضوع ما ، ويتم تقييم معيار تغطية المحتوى من قبل الخبراء في المجال الموضوعي في ظل الهدف من محتوى صفحة الويب والجمهور المستهدف الذي يحدد مستوى التغطية الموضوعية للمحتوى ، وتتمثل المؤشرات المستخدمة لقياس التغطية في التالي :

- يغطي الموقع كافة الموضوع المعروض فيه.
- يتضمن الموقع معلومات معمقة حول الموضوع المعروض.
- توفر تفسيرات حول الموضوع في الموقع.
- شمولية المعلومات.
- توفر عناوين واضحة تحدد إطاراً عاماً للمحتوى.
- يتم تقييم تغطية المصدر مقارنة بتغطية المصادر الأخرى لنفس الموضوع فهل يقدم مصدر الإنترنت نفس المعلومات الموجودة في المصادر الأخرى.
- مستوى التغطية يتناسب مع الجمهور المقصود.
- تغطية جميع أوجه الموضوع بعمق.
- تغطية الموضوع كافية لإشباع احتياجات المستفيد.

٥) الموضوعية Objectivity¹ : ترتبط الموضوعية بعدة اشتراطات منها أن يعبر المحتوى عن الموضوع الذي يشير إليه العنوان بدقة وعدم التحيز ووضوح الهدف العام من المحتوى ، وأن يتم التمييز بوضوح بين المعلومة والمحتوى الدعائي. وتتمثل مؤشرات قياس الموضوعية في التالي:

- يعرض الموقع المعلومات بدون تحيز.
- يتيح الموقع عرض لوجهات النظر المختلفة.
- الموقع موضوعي في عرض المعلومات.
- علنية الهدف لتحديد نوع الموقع، وجمهوره المتوقع.
- الشعارات والإشارات الخاصة بالانتماءات.
- الترويسة / وأسفل الصفحة وإلى مكان الموقع ككل كي تحدد المصدر التنظيمي

(١) المرجع السابق ، ص٤.

للموقع وكيف ينعكس ذلك على نوعية المحتوى .

(٦) ملائمة المعلومات¹ Appropriateness : يقصد بالملائمة مقدار مناسبة المحتوى للفئة المستهدفة من المستخدمين . فقد تتفاوت مستويات معالجة المحتوى لموضوع واحد وفقاً للمستوى التعليمي والثقافي لجمهور المستخدمين . وبذلك تصبح الحاجة ماسة جداً لتطبيق هذا المعيار بالنسبة للمحتوى الذي يخاطب شريحة معينة من المستخدمين – مثل الصفحات الموجهة لفئات عمرية معينة – وخاصة المحتوى الذي يقدم المعلومات العلمية والتعليمية التي يجب أن تراعي الخصائص العمرية والثقافية والمعرفية واللغوية لهم.

وتتمثل المؤشرات المستخدمة لقياس ملائمة المعلومات في التالي

- ملائمة المعلومات ووضوحها لحاجات المستخدمين.
- الصياغة اللغوية مناسبة للمستخدمين.
- الرسومات التوضيحية والبيانات في الموقع مناسبة.
- محتوى المعلومات مناسب لكل الفئات العمرية من المستخدمين.

(٧) اتساق المحتوى Content Consistency^٢ : الاتساق ، ويقصد به أن يقدم المحتوى أسلوباً موحداً في معالجة الأهداف وعرض وتقديم المساعدات والرد على Feedback المحتوى وصياغة التغذية الراجعة للاستفسارات ، بالشكل الذي لا يؤدي إلى تشتيت المستخدم ، وتمثل مؤشرات قياس جودة الاتساق لصفحات مواقع الإنترنت في التالي:

- محتوى المعلومات مقدم بشكل موحد.
- استخدام أسلوب موحد لتقديم المساعدات للمستخدمين.
- توحيد أحجام وأماكن عرض الصور والرسومات المتحركة.
- توحيد أسلوب صياغة محتوى الموقع.

(1) Sidonia Otilia Vultur and Delia Adriana Marincas, (2006) « **WEB SITE PROJECTS EVALUATION – A CASE STUDY OF ROMANIAN FACULTIES OF ECONOMICS WEB SITES** », http://jaqm.ro/issues/volume-2,issue-3/pdfs/vultur_marincas.pdf,p.5.

(٢) SuleimanH. Mustafa and Loai F. Al-Zouabi (2009), « **Usability of the Academic Websites of Jordan's Universities: An Evaluation Study**» <http://faculty.ksu.edu.sa/lalzouabi/Documents/Usability%20of%20the%20Academic%20Websites%20of%20Jordan's%20Universities%20An%20Evaluation%20Study.pdf>,p.5.

(٥) معايير سهولة الاستخدام لتقييم جودة مواقع شبكة الإنترنت

(١) إمكانية الوصول^١ : وهى مقاييس مرتبطة بالوصول إلى المعلومات وهى من العوامل التي تشجع على استخدام المواقع والعودة إليه كسرعة الاتصال بجهاز الخادم أو مجانية الاستخدام ، وأوقات الزوار والحاجة إلى برامج خاصة لقراء الموقع.

وتمثل المؤشرات المستخدمة لقياس سهولة استخدام مواقع شبكة الإنترنت في التالي :

- سهولة الوصول الى كافة صفحات الموقع بسهولة.
- سهولة تحميل المعلومات من الموقع.
- سهولة استخدام الموقع.

(٢) الميزات التفاعلية^٢ : هى مقاييس ترتبط بتوافر أدوات مساعدة للمستخدمين للتنقل داخل صفحات الموقع ، إصدار رسائل خطأ عند حدوث مشاكل في الموقع . وتشمل مؤشرات قياس جودة الميزات التفاعلية في التالي :

- توافر تعليمات مساعدة لاستخدام الموقع.
- إصدار رسائل خطأ لمساعدة المستخدم عند حدوث مشاكل.
- وضع صفحة للأسئلة الأكثر شيوعاً.

(٣) التصفح / الإبحار Browsable/ Navigation^٣ : يقصد بالتصفح الطريقة المستخدمة في الربط والوصول إلى صفحات الموقع المختلفة مما يساعد المستخدمين على الوصول إلى المعلومة بكفاءة. وتشمل مؤشرات قياس جودة التصفح لصفحات الموقع في التالي :

- عدم توجيه المستخدم لصفحات بدون روابط مباشرة.
- استخدام قائمة روابط لمحتوى كل صفحات الموقع.
- استخدام عناوين معبرة للصفحات.

(٤) البحث^٤ : يجب أن يتضمن الموقع خدمات البحث من خلال حقل يسمى « البحث » ، ويجب إظهارها في كل صفحات الموقع وضمان سهولة استخدامه من المستخدمين ،

(١) نصير موسى ، مرجع سبق ذكره ، ص٣.

(٢) المرجع السابق ، ص٤.

(٣) أ.د. جيريل بن حسن العشرى ، د. منى الغانم ، مرجع سبق ذكره ، ص٣٠.

(٤) المرجع السابق ، ص ٣٩.

وتتمثل مؤشرات قياس جودة البحث في التالي :

- إتاحة خدمة البحث البسيط.
- إظهار خدمة البحث في كل صفحات الموقع.
- ترتيب نتائج البحث حسب الأهمية.
- احتواء الموقع على البحث المتقدم.

٥) الروابط^١ : الروابط هو النصوص التي يختارها المستخدم ويضغط عليها للانتقال إلى صفحة جديدة . يفضل وضع روابط نصية بدلاً من روابط الصور لضمان سهولة تحميلها ، استخدام عناوين سهلة الفهم للروابط وأن تدل على محتوى الصفحات. وتتمثل مؤشرات قياس جودة الروابط في التالي :

- استخدام عناوين مميزة للروابط.
- استخدام الروابط النصية بدلاً من الصور.
- تمييز الروابط التي تم زيارتها بلون مميز.
- توافر روابط تساعد المستخدمين الانتقال بين جميع صفحات الموقع.
- توافر روابط لمواقع أخرى.
- توافر تلميح عند الوقوف على كل رابط.

٥- الدراسة التطبيقية لتقييم المواقع المشتملة على الفتاوى الشرعية على شبكة الإنترنت

بدأ أول ظهور للمواقع الإسلامية على الإنترنت في مطلع التسعينيات من القرن العشرين على يد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة ، تلتها المؤسسات الإسلامية في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ، ثم شهدت المرحلة التي بعدها ظهور المواقع الإسلامية في بعض الدول العربية والخاصة ببعض الجماعات والأحزاب الإسلامية ، ثم جاءت المرحلة الثالثة والتي كانت لمواقع العلماء والمشايخ الكرام ، ثم ظهرت المواقع الإسلامية الشاملة في المرحلة الأخيرة .

(١) المرجع السابق ، ص ١٢ .

يوجد بعض المواقع الإسلامية الشاملة على الإنترنت ، التي تتضمن مواضيع متعددة ، مثل القرآن الكريم ، الحديث الشريف ، السيرة النبوية ، الفقه الإسلامي ، مواقع الفتاوى الشرعية ، الحج والعمرة ، الصيام ، الدعوة والإرشاد . ويوجد أيضا عدد قليل من المواقع المتخصصة والتي تحتوي على موضوع إسلامي واحد وتغطيه من جميع جوانبه ، مثل مواقع الفتاوى الشرعية ، مواقع الفقه ، مواقع للحج والعمرة .

وتم حصر المواقع المشتملة على الفتاوى الشرعية على شبكة الإنترنت ، والتي سوف يتم التركيز عليها في التحليل والدراسة.

أولا : المواقع محل الدراسة والمشتملة على الفتاوى الشرعية

(١) الرئاسة العامة للبحوث العلمية والفتاوى (<http://www.alifta.net/default.aspx>)

هو موقع تابع للجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في المملكة العربية السعودية ، أنشئ الموقع في ٢٠٠٥/٧/٥ م ، وتضم اللجنة العلمية للفتاوى نخبة من كبار أهل العلم في هذه البلاد ، ولها مصداقية عالية في الأوساط العلمية والإسلامية ، ولها جهود كبيرة في بيان الأحكام الشرعية للناس ، وإصدار الفتاوى المتعلقة بجميع شؤون الحياة . الموقع بوابة شاملة متخصصة في الفتاوى ، حيث يتضمن الموقع إمكانية تصفح الفتاوى من خلال الفهارس ، سنوات الإصدار ، العلماء ، الفتاوى المعاصرة ، تصفح برقم المجلد . يتضمن الموقع فتاوى اللجنة الدائمة ، فتاوى ابن باز ، فتاوى نور على الدرب (للشيخ ابن عثيمين) وأبحاث هيئة كبار العلماء .



(٢) موقع دار الإفتاء المصرية (<http://www.dar-alifta.org/>)

الموقع تابع لدار الإفتاء المصرية وهي الهيئة الشرعية المخولة للإفتاء في جمهورية مصر العربية ، وهي تابعة لمؤسسة الأزهر الشريف وتتألف من عدد من علماء الأزهر الشريف يرأسهم المفتي. أنشئ الموقع في ١٦/١٢/٢٠٠٣ م ، ويحوي الموقع معلومات شاملة متخصصة في الفتاوى الشرعية في كل المجالات ، مثل العقائد ، العبادات ، معاملات مالية ، آداب وأخلاق ، والمجتمع والأسرة.



(٣) الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة

<http://www.awqaf.gov.ae/>

هي هيئة عامة تتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة والأهلية القانونية اللازمة لمباشرة جميع الأعمال و التصرفات الكفيلة بتحقيق أغراضها ، و تتبع مجلس الوزراء وترفع إليه تقارير دورية بشأن أعمالها ونشاطها ومدى تحقيق أهدافها. أنشئ الموقع في عام ٢٠٠٧ م ، ويعتبر موقع الهيئة بوابة شاملة للمواضيع الإسلامية ، حيث يتضمن الموقع مواضيع متعددة في الشئون الإسلامية مثل (الفتاوى ، الحج والعمرة ، الوقف ، مساجد الدولة ، البحوث) . بالإضافة إلى روابط مع مواقع التواصل الاجتماعي ومنتديات النقاش ، وروابط للعديد من الخدمات الإلكترونية ، إحصائيات الموقع.



(٤) الشبكة الإسلامية (http://www.islamweb.net)

الموقع تابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية. أنشئ الموقع في ٢٦/٧/٢٠٠٣ م ، وهو بوابة شاملة تتناول المواضيع الإسلامية ، مثل القرآن الكريم والسنة النبوية والعقيدة والفتاوى. إلى جانب المواضيع الثقافية الهامة والأخبار والتقارير والتحليلات في مجالات متعددة كالثقافة والسياسة والعلم والتقنية فضلا عن مجموعة متميزة من الخدمات القيمة.



(٥) موقع الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز (http://www.binbaz.org.sa)

الموقع خاص بسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز وكان المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيساً لهيئة كبار العلماء ورئيساً للمجلس الأعلى العالمي للفتاوى. يتضمن الموقع كتب الشيخ والرسائل العلمية . بالإضافة إلى إمكانية الاستماع إلى

الخطب واللقاءات والدروس والندوات والمحاضرات التي ألقاها الشيخ في عدة مناسبات ، ويتضمن الموقع الفتاوى الشرعية الصادرة عن سماحة الشيخ ابن باز.



(٦) موقع الشيخ محمد بن صالح العثيمين

<http://www.ibnothaimeen.com/index.shtml>

الموقع خاص بفضيلة الشيخ محمد بن صالح بن محمد بن سليمان بن عبد الرحمن آل عثيمين ، وكان عضواً في هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية من عام ١٤٠٧ هـ إلى وفاته. أنشئ الموقع في ١٩٩٩/٧/٢٢ م ، ويتضمن الموقع عدة مكتبات ، مكتبة للفتاوى : مكتبة صوتية ، مكتبة نصية ، مكتبة مرئية ، دروس . بالإضافة إلى أخبار وتقارير عن مؤسسة الشيخ الخيرية .



(٧) موقع الفقه الإسلامي (/http://www.islamfeqh.com)

أسس الموقع بواسطة مجموعة من أساتذة الفقه المتخصصين مثل (الدكتور عبد الرحمن بن صالح الأطرم ، الدكتور أحمد بن عبد الله بن حميد ، الدكتور خالد بن عبد الله المصلح ، الدكتور يوسف بن عبد الله الشبيلي ، ويضم أعضاء من مختلف الدول الإسلامية ، ويختص الموقع بالموضوعات الفقهية بالإضافة للفتاوى الشرعية . يتضمن الموقع لجنة للفتوى وهى لجنة علمية متخصصة مكونة من نخبة من فقهاء الأمة الإسلامية وعلمائها ، تهدف إلى بيان أحكام الشريعة فيما يعرض للمسلمين من النوازل والمستجدات . ويوجد بالموقع أيضا رابط لخدمة « يستفتونك » وهى مقصورة على هيئة كبار العلماء والمأذون لهم بالفتوى من أصحاب الفضيلة العلماء .



(٨) موقع الإسلام سؤال وجواب (http://islamqa.info/ar)

الإسلام سؤال وجواب موقع دعوي ، علمي ، تربوي ، يهدف إلى تقديم الفتاوى والإجابات العلمية المؤصلة بشكل ميسر ، يهدف الموقع إلى الإجابة على تساؤلات المسلمين وغير المسلمين حول موضوعات الإسلام المتنوعة ، ويساعد في حل المشاكل الاجتماعية الشخصية . يشرف على الموقع فضيلة الشيخ محمد بن صالح المنجد الداعية الإسلامي ، وهو يقوم بإعداد ، ومراجعة ، وتعديل ، وتذييل فتاوى الموقع .



(٩) موقع الفتاوى للمرأة المسلمة <http://alftawa.hawaaworld.com>

فتاوى نسائية مستمدة من هيئة كبار العلماء لأكثر من ١٠٠٠ فتوى مصنفة إلى ١١ كتاباً من كتب الفقه المعروفة وكل منها مصنف إلى عدة أبواب لتشمل جميع اهتمامات المرأة المسلمة ، علماً أن هذه الفتاوى جمعها وأعدّها الشيخ عبد العزيز المسند في ٤ مجلدات بعنوان «الفتاوى الجامعة للمرأة المسلمة». ويمكن البحث عن أي فتوى في الموقع وتهيئتها للطباعة وإرسالها عبر البريد الإلكتروني.



(١٠) شبكة الفتاوى الشرعية

<http://www.islamic-fatwa.com/fatawa/index.php>

شبكة الفتاوى الشرعية هي بوابة شاملة تتناول الفتاوى الشرعية في مجالات عديدة ، مثل فتاوى عن العقائد ، أحكام المعاملات ، أحكام الحدود والجهد ، فتاوى خاصة بالمرأة. بالإضافة إلى وجود مكتبة إلكترونية تضم العديد من الأبحاث والكتب وملفات الصوت والفيديو عن الفتاوى ، والمسئول عن الإجابة على أسئلة الفتاوى فضيلة الشيخ

الدكتور أحمد الحجي الكردي ، خبير في الموسوعة الفقهية وعضو هيئة الإفتاء في دولة الكويت. بلد المنشأ للموقع غير موضحة بالموقع.



(١١) موقع الإسلام الدعوى والإرشاد

<http://www.al-islam.com/Default.aspx?pageid=590>

الموقع تابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية ، يختص الموقع بعرض فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ، بالإضافة إلى عرض موضوعات عن العبادات ، المعاملات ، الآداب الشرعية ، أصول الفقه ، العقيدة ، تفسير وعلوم القرآن.



(١٢) موقع نداء الإيمان (<http://www.al-eman.com>)

نداء الإيمان موقع إسلامي علمي دعوي يتناول القضايا التراثية والعصرية من

خلال زواياه المتنوعة (المقروءة والمسموعة والمرئية) ، في صورة تقوم على أصالة المحتوى وغزارته ، وهذا الموقع وقفي خيري لخدمة الإسلام والمسلمين في شتى بقاع الأرض ، يضم الموقع فتاوى من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ، دار الإفتاء المصرية ، فتاوى للشيخ عبد العزيز ابن باز ، فتاوى للشيخ محمد بن صالح العثيمين ، فتاوى صالح الفوزان ، فتاوى من لجنة الفتوى بالأزهر الشريف.



ثانيا : تطبيق معايير التقييم على مواقع الفتاوى الشرعية

(١) تقييم شهرة مواقع الفتاوى الشرعية

يتم تقييم شهرة مواقع الفتاوى الشرعية طبقا لترتيب المواقع عالميا ومحليا باستخدام تقييم المحرك العالمي أليكسا . المحرك العالمي أليكسا (Alexa . <http://www.alexa.com>) ، ملك شركة أمازون ، تأسس عام ١٩٩٦م بالولايات المتحدة. ويعتبر أداة مجانية لرصد ترتيب المواقع الأكثر زيارة ، ويعتمد الكثير من المعلنون على المواقع الإلكترونية على الإحصائيات الصادرة من موقع أليكسا لاختيار أكثر المواقع شهرة للإعلان فيه. ويتميز الموقع بالخصائص التالية^١ :

- يقدم الترتيب العالمي بالتقريب Traffic Rank «حسب تصنيف أليكسا» لأي موقع.

(1) ، سبتمبر 2012 ، ص1 <http://ar.wikipedia.org/wiki/> أليكسا إنترنت ،

الفتوى واستشراف المستقبل

- يقدم مجموعة من المواقع المشابهة للموقع ، يحتوي على محرك بحث.
 - يعيب محرك اليكسا اعتماده في التصنيف على عدد الزوار فقط دون النظر إلى باقى المعايير ، لذا يعتبر تصنيفه «ترتيب على حسب عدد الزوار» ، كما يعد التصفح في الموقع زيارة بمعنى كل صفحة تفتحها في الموقع تحسب زيارة، فعند تنشيط الصفحة تحسب زيارة ، لذا فالترتيب غير دقيق
- يتضمن الجدول التالي نتائج تقييم مواقع الفتاوى الشرعية طبقا لمحرك اليكسا :

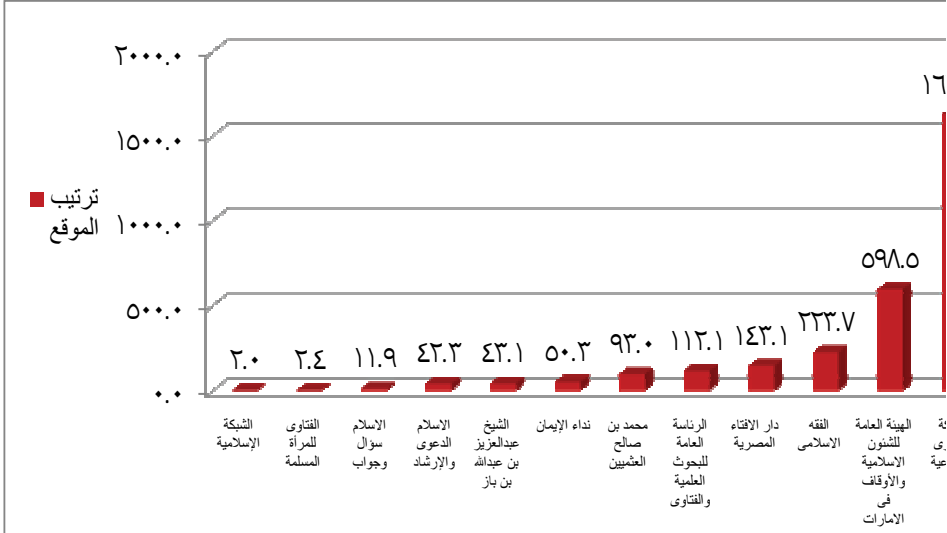
جدول (١)

ترتيب مواقع الفتاوى الشرعية طبقا للمحرك العالمي اليكسا

الترتيب محليا	الترتيب عالميا	اسم الموقع
٨٣	١٩٩٨	الشبكة الإسلامية
٣٦	٢٤٤٥	موقع الفتاوى للمرأة المسلمة
٤٧٦	١١٨٩٨	موقع الإسلام سؤال وجواب
١٣٣٩	٤٢٣١٨	موقع الإسلام والدعوى والإرشاد
١٢٤١	٤٣١٠٦	موقع الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز
١٤٥٦	٥٠٢٧٤	موقع نداء الإيمان
٢٤٩٦	٩٢٩٥٤	موقع الشيخ محمد بن صالح العثيمين
٢٩٦٦	١١٢١١٠	موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والفتاوى
٢٢٦١	١٤٣١٠٣	موقع دار الإفتاء المصرية
٥١٣١	٢٢٣٦٧٠	موقع الفقه الإسلامي
١٦٩٩	٥٩٨٥١٩	الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة
٢٢٢٠٧	١٦٢٧٨٩٦	شبكة الفتاوى الشرعية

يتضح من الجدول السابق أن موقع الشبكة الإسلامية هو الموقع الأكثر شهرة ، حيث يبلغ ترتيبه ١٩٩٨ ، والموقع له شهرة عالمية في الدول العربية والإسلامية والأوربية والأكثر زيارة في هذه الدول ، حيث يقع في الترتيب الثالث في المملكة العربية السعودية ، والترتيب الثالث والأربعون في ليبيا واليمن ، الترتيب الثمانون في كل من قطر ، مصر ، المغرب والأردن ، وترتيبه في اندونيسيا ٤٥١٨ ، باكستان ٥٨١٤ ، كندا ٧١٢٠ ،

فرنسا ١٢٨٤ ، ألمانيا ١٢٠٩١ ، الولايات المتحدة ١٥٨٩٤ ، بريطانيا ١٧٢٨٣ ، الهند ١٩٨٣٧ . كما يعتبر موقع شبكة الفتاوى الشرعية الأمل شهرة بالنسبة للمواقع الأخرى ، حيث يبلغ ترتيبه ١٠٦٢٢٧،٨٩٦ ، وهذا ما يتضح في الشكل التالي (ترتيب مواقع الفتاوى الشرعية طبقا لتقييم محرك اليكسا) :



شكل رقم (١)

ترتيب مواقع الفتاوى الشرعية طبقا لمحرك اليكسا

ويتم تقييم شهرة مواقع الفتاوى الشرعية من حيث كل من الأرشفة لدى محركات البحث العالمية ، والتضمين لدى مجلدات المواقع الشهيرة ، والنشر في مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام موقع جوجل بيج رانك Google Page rank ، وهو موقع يقيس أهمية كل صفحة على الويب من وجهة نظر موقع جوجل ، ويعتمد تقييم المواقع على عدد ونوعية من يشيرون إلى الصفحة والمحتوى الذي تقدمه^١.

يتضمن الجدول التالي نتائج تقييم وتحليل مواقع الفتاوى الشرعية طبقا لبرنامج جوجل بيج رانك .

(1) Google PageRank , <http://www.checkpagerank.net/index.php>, 2012

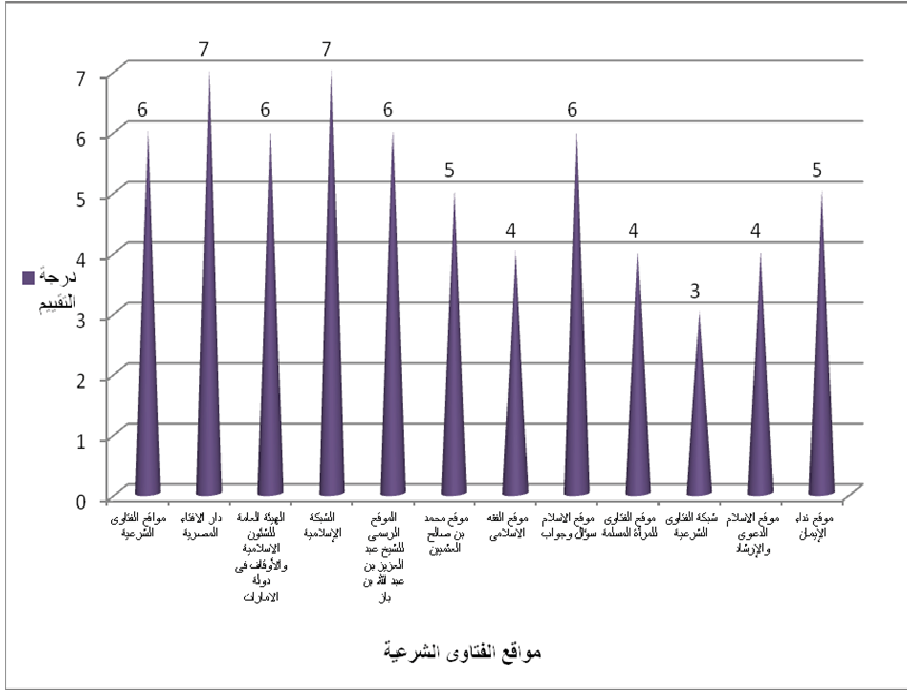
جدول رقم (٢)

تقييم شهرة مواقع الفتاوى الشرعية طبقا لموقع جوجل بيج رانك

اسم الموقع	تقييم جوجل بيج رانك	تاريخ إنشاء الموقع	تضمنين في مجلدات DMOZ. org	تضمنين في مجلدات جوجل	تضمنين في مجلدات ياهو Yahoo	الشبكات الاجتماعية
الرئاسة العامة للبحوث العلمية والفتاوى	١٠/٦	٢٠٠٥/٧/٥	لا يوجد	جيد	لا يوجد	ضعيف
دار الإفتاء المصرية	١٠/٧	٢٠٠٢/١٢/١٦	جيد	جيد	لا يوجد	ضعيف
الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات	١٠/٦	٢٠٠٧	لا	نعم	لا	جيد
الشبكة الإسلامية	١٠/٧	٢٠٠٢/٧/١٦	نعم	نعم	لا	جيد
موقع الشيخ عبد العزيز بن باز	١٠/٦	١٩٩٩/١١/٢٧	نعم	نعم	لا	جيد
موقع الشيخ محمد بن صالح العثيمين	١٠/٥	١٩٩٩/٧/٢٢	نعم	نعم	لا	جيد
موقع الفقه الإسلامي	١٠/٤	٢٠٠٦/٨/٤	لا	نعم	لا	جيد
موقع الإسلام سؤال وجواب	١٠/٦	٢٠١١/٣/١٧	لا	نعم	لا	جيد
موقع الفتاوى للمرأة المسلمة	١٠/٤	٢٠٠٠/٩/١٧	لا	نعم	لا	ضعيف
شبكة الفتاوى الشرعية	١٠/٢	٢٠٠٢/٤/٧	نعم	نعم	لا	ضعيف
موقع الإسلام الدعوى والإرشاد	١٠/٤	٢٠٠١/١٢/٢٧	لا	نعم	لا	متوسط
موقع نداء الإيمان	١٠/٥	٢٠٠٠/٦/٢٥	نعم	نعم	لا	جيد

يتضح من الجدول السابق أن درجة تقييم موقع جوجل بيج رانك لكل من موقع دار الإفتاء المصرية وموقع الشبكة الإسلامية (١٠/٧) وهى أعلى درجة تقييم عن المواقع الأخرى ، وتساوى درجة تقييم الموقع لكل من موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والفتاوى ، الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة ، موقع سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز وموقع الإسلام سؤال وجواب ، وقد حصل موقع شبكة الفتاوى الشرعية على أقل درجة تقييم وهى (١٠/٢) .

ويوضح الشكل التالي درجة تقييم مواقع الفتاوى الشرعية من موقع جوجل بيج رانك



شكل رقم (٢)

تقييم مواقع الفتاوى الشرعية من موقع جوجل بيج رانك

(٢) تقييم جودة المحتوى الإلكتروني لمواقع الفتاوى الشرعية

تم تقييم جودة المحتوى الإلكتروني لمواقع الفتاوى الشرعية من خلال موقع أداة تحليل الويب Website Analyzer Tool¹. موقع محلل الويب هو موقع مجاني لتحليل أداء المواقع، من حيث عدة معايير، مثل الحجم الكلي للموقع، عدد وحجم ملفات الصور، تصميم صفحات الموقع، عدد الملفات المصممة بلغة HTML، وعدد وحجم الملفات المصممة بلغة CSS، وعدد الوسائط. كما تم أيضا تحليل جودة تصميم صفحات مواقع الفتاوى الشرعية، من حيث زمن تحميل الموقع، عدد حروف العنوان ووصف الموقع، حجم الصفحة الرئيسية للموقع من خلال موقع محلل الويب.

(1) Website Analyzer Tool, <http://www.visible.net/tools/analyzer/index.php>

يتضمن الجدول التالي نتائج تقييم وتحليل جودة تصميم الصفحة الرئيسية لمواقع الفتاوى الشرعية طبقاً لبرنامج محلل الويب.

جدول رقم (٣)

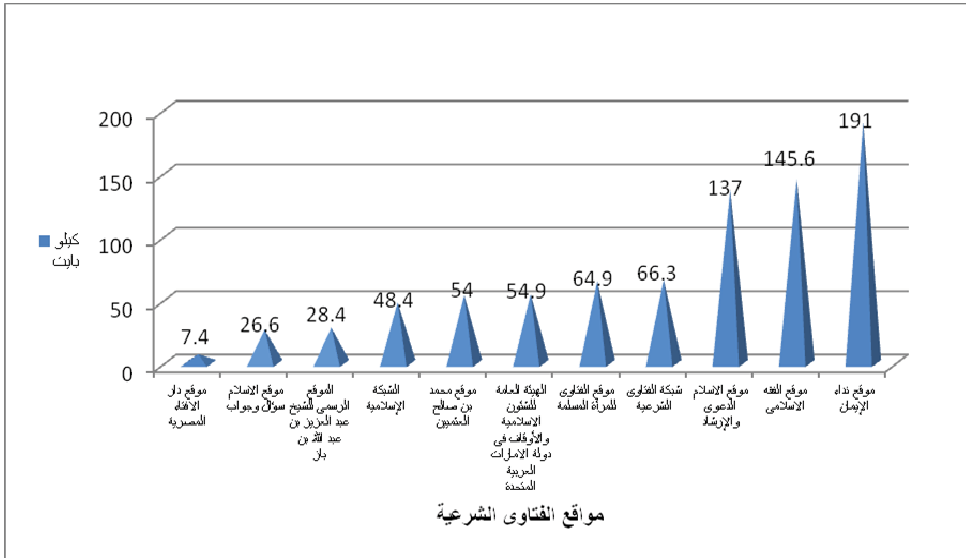
تحليل جودة تصميم الصفحة الرئيسية لمواقع الفتاوى الشرعية

اسم الموقع	حجم الصفحة الرئيسية كيلوبايت	زمن تحميل الموقع (الثواني)	النصوص	
			عدد حروف عنوان الصفحة الرئيسية	عدد حروف كلمات وصف الصفحة
شكل النصوص بالموقع				
الرئاسة العامة للبحوث العلمية والفتاوى				
موقع دار الإفتاء المصرية	٧,٤ جيد	٠,٩٨	٥٧ جيد	٧٣٠ ضعيف
الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة	٥٤,٩ جيد	٢,٧	١٢٦ ضعيف	٤٦٨ ضعيف
الشبكة الإسلامية	٤٨,٤ جيد	٠,٢٨	٢٢ جيد	٧٤ جيد
موقع الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز	٢٨,٤ جيد	٣	٣٢ جيد	٠ جيد
موقع الشيخ محمد بن صالح العثيمين	٥٤ جيد	٢,٢	٧١ متوسط	٠ جيد
موقع الفقه الإسلامي	١٤٥,٦ ضعيف	٥	٤١ جيد	٠ جيد
موقع الإسلام سؤال وجواب	٢٦,٦ جيد	٢,١	٤٣ جيد	٠ جيد
موقع الفتاوى للمرأة المسلمة	٦٤,٩ متوسط	٣,٣	١٧ جيد	١٠٠ جيد
شبكة الفتاوى الشرعية	٦٦,٣ ضعيف	٢	٢٠ جيد	٠ جيد
موقع الإسلام الدعوى والإرشاد	١٣٧ ضعيف	١	٥٨ جيد	٨٥ جيد
موقع نداء الإيمان	١٩١ ضعيف	٣,٤	٣١ جيد	١١٧٤ ضعيف

يتضح من الجدول السابق أن التالي :

- حجم الصفحة الرئيسية من أهم العوامل المؤثرة على جودة الموقع ، وذلك أن الحجم الكبير يعني زيادة الزمن اللازم لتحميل الصفحة وهو أمر غير مستحب من جانب زوار الموقع ومحركات البحث ، ويساهم بشكل أو بآخر في تقليل رغبة الزوار في العودة لتصفح الموقع . ويعتبر حجم الصفحة الرئيسية المناسب هو ٥٠ كيلو بايت ، لذلك فإن المواقع التي حجم الصفحة الرئيسية أقل من ٥٠ كيلوبايت تكون جيدة ، والمواقع التي يكون حجمها أكبر من ٥٠ كيلوبايت متوسطة في التقييم ، والمواقع التي يكون حجم الصفحة الرئيسية أكبر من ١٠٠ كيلوبايت يكون تقييمها ضعيف ، حيث تتطلب وقت كبير في تحميل الموقع .
- ويتضح من الجدول السابق أن موقع دار الإفتاء المصرية هو أفضل مواقع الفتاوى الشرعية ، حيث يبلغ حجم الصفحة الرئيسية (٤ ، ٧ كيلو بايت) ، بينما يعتبر موقع نداء الإيمان أضعف مواقع الفتاوى الشرعية حيث يبلغ حجم الصفحة الرئيسية (١٩١ كيلو بايت) .

ويوضح الشكل التالي ترتيب مواقع الفتاوى الشرعية طبقاً لحجم الصفحة الرئيسية:

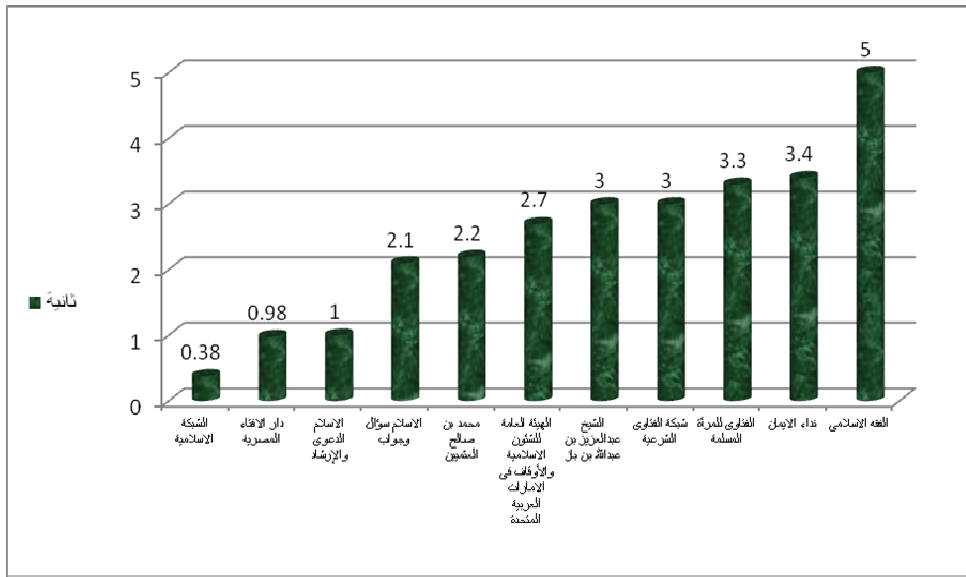


شكل رقم (٣)

حجم الصفحة الرئيسية لمواقع الفتاوى الشرعية طبقاً لمحلل الويب

- المواقع التي يتم فيها التحميل خلال أقل من ثابنتين تعد مواقع سريعة جدا ، من ثابنتين إلى خمس ثواني تعد مواقع سريعة ، أما من خمس ثواني إلى عشرة فهي متوسطة في السرعة ، ومن عشرة إلى نصف دقيقة فهي مواقع ثقيلة في التحميل وتصل إلى أن تكون بطيئة عندما يتجاوز زمن التحميل النصف دقيقة وصولا إلى ٤٥ ثانية ، أما المواقع التي يصل بها زمن التحميل لما فوق ٤٥ دقيقة هي مواقع بطيئة جدا . لذلك تعد كل مواقع الفتاوى الشرعية سريعة جدا في التحميل ، ويعتبر موقع الشبكة الإسلامية أفضل مواقع الفتاوى الشرعية في زمن تحميل الموقع ، حيث يبلغ أقل من ثانية واحدة ، بينما يعتبر موقع الفقه الإسلامي أقل المواقع في جودة التحميل حيث زمن تحميل الموقع يبلغ ٥ ثواني .

ويوضح الشكل التالي ترتيب مواقع الفتاوى الشرعية من الأفضل إلى الأكبر في زمن تحميل الموقع:

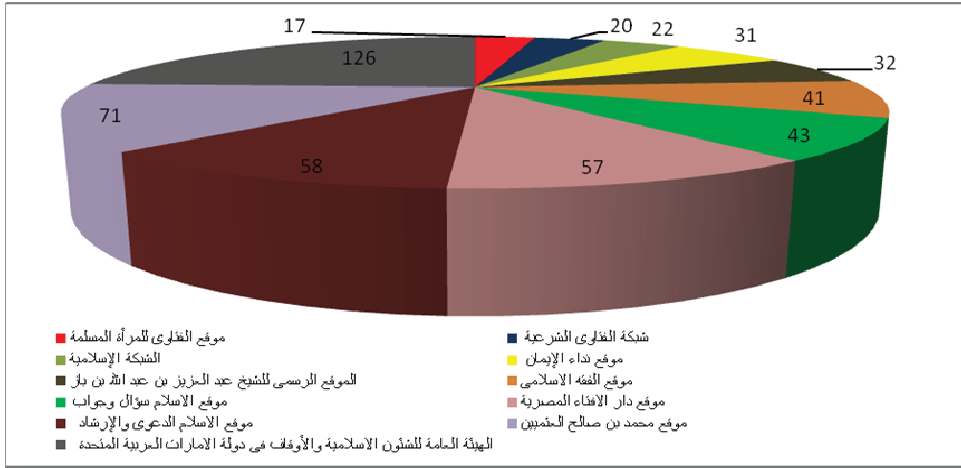


شكل رقم (٤)

زمن تحميل مواقع الفتاوى الشرعية طبقا لموقع محلل الويب

يعتبر موقع الفتاوى للمرأة المسلمة أفضل مواقع الفتاوى الشرعية من حيث طول عنوان الموقع ، حيث أن عدد حروف العنوان (١٧) وهى أقل من المواقع الأخرى ، بينما موقع الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة أكبر المواقع من حيث عدد حروف عنوان الموقع والذي يؤثر على زمن تحميل الصفحة الرئيسية.

ويوضح الشكل التالي ترتيب مواقع الفتاوى الشرعية من أقل عناوين الموقع حروفاً إلى الموقع أكثرها :



شكل رقم (٥)

عدد حروف عناوين مواقع الفتاوى الشرعية طبقاً لموقع محلل الويب

ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل وتقييم جودة تصميم مكونات صفحات مواقع الفتاوى الشرعية ، من حيث ملفات الصور ، الصفحات المصممة بلغة HTML ، الصفحات المصممة بلغة CSS ، صفحات Script ، وعدد ملفات الوسائط المتعددة الموجودة في هذه المواقع ، والذي تم تحليلها باستخدام برنامج محلل الويب ¹Web Analyzer

(1) Web Page Analyzer - 0.98 - from Website Optimization, <http://www.websiteoptimization.com/services/analyze>

جدول رقم (٤)

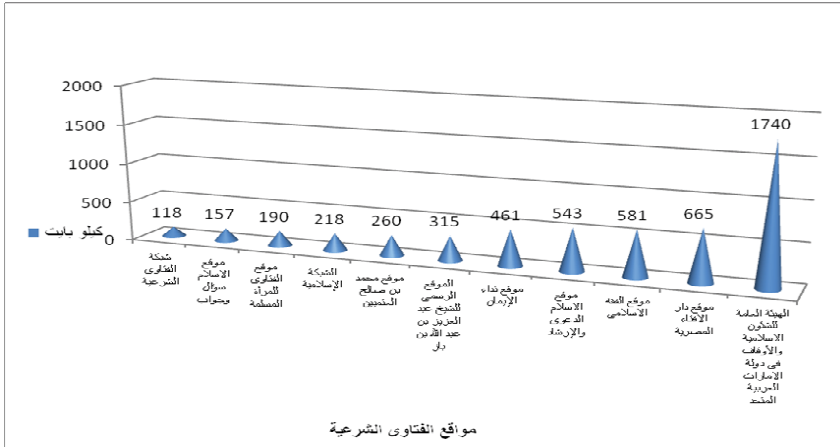
تقييم جودة صفحات مواقع الفتاوى الشرعية

اسم الموقع	حجم صفحات HTML بايت	حجم الصور بايت	حجم ملفات CSS بايت	حجم ملفات Script بايت	الوسائط بايت	الحجم الكلى للموقع كيلوبايت
موقع دار الإفتاء المصرية	٢٦٥٠٧	٤٨١٤٧٤	٩٢٦٣	١٤٧٧٠٤	٠	٦٦٤,٩٤٨
الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة	١٧٣١٨	٤٧٧٧٤٧	١٠٢٩٥٤	١١٤١٧٣٦	٠	١٧٣٩,٧٥٥
الشبكة الإسلامية	١٢٧٠٤	١١٠٥١٠	٠	٩٤٩٧٠	٠	٢١٨,١٨٤
موقع الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز	٥٤٠٧	٢٨٦٤٢٨	٢٧٢٢	٢٠٠٧٢	٠	٢١٤,٦٢٩
موقع الشيخ محمد بن صالح العثيمين	٨٧٤٩	٢٥١٤٥٢	٠	٠	٠	٢٦٠,٢٠١
موقع الفقه الإسلامي	١٤٥٥٥٤	١٧٤٣٨٨	٤١٠٨٨	٤٥٦٣٨	١٧٤٢٥١	٥٨٠,٩١٩
موقع الإسلام سؤال وجواب	٦٨٧٦	١١٢٦١٦	٦٦٢٧	٣١١٤٦	٠	١٥٧,٢٦٥
موقع الفتاوى للمرأة المسلمة	٥٢٣٧	١٥٧٦١٤	٠	٢٦٨٧٤	٠	١٨٩,٧٦١
شبكة الفتاوى الشرعية	٦٢٠٢	٧١٢٠٨	٥٧٧٦	١٤٨٧٥	٢٠١٣٨	١١٨,١٩٩
موقع الإسلام الدعوى والإرشاد	٤٢٥٤٩	٢١٨٥٨٩	٣٤٠٠٨	٢٠٣٩٣٣	٤٤٦٢٧	٥٤٣,٧٠٦
موقع نداء الإيمان	٤٢٠٤٨	٣٢٢٠	١٤٣٥	٩٣٠٠١	٣٢٠٩٠٧	٤٦٠,٦١١

يتضح من الجدول السابق الآتي :

- تعتبر مواقع الإنترنت الجيدة التي لا يزيد حجمها عن ١٠٠ كيلو بايت والتي لا تحتوي على ملفات وسائط متعددة كثيرة، ويمثل حجم الصفحات المصممة بلغة HTML الأفضل الذي لا يزيد عن ٥٠ كيلو بايت، والصفحات المصممة بلغة CSS عن ٢٠ كيلو بايت، وحجم ملفات الصور والوسائط المتعددة لا يزيد عن ١٠٠ كيلو بايت.
- لذلك يعد كل من موقع شبكة الفتاوى الشرعية، موقع الإسلام سؤال وجواب مواقع جيدة في حجم الصفحة الرئيسية حيث إن حجمها يزيد عن ١٠٠ كيلو بايت بقليل.

- احتواء غالبية مواقع الفتاوى الشرعية على ملفات مصممة بلغات مختلفة من لغات تصميم مواقع الإنترنت ، مثل موقع دار الإفتاء المصرية ، الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة ، موقع فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز ، موقع الفقه الإسلامي ، موقع الإسلام سؤال وجواب ، شبكة الفتاوى الشرعية ، موقع الإسلام الدعوى والإرشاد وموقع نداء الإيمان. ويوجد عدد قليل من المواقع التي تحتوي على نوع واحد من الملفات المصممة بلغات الإنترنت ، مثل موقع فضيلة الشيخ ابن عثيمين ، موقع الشبكة الإسلامية ، موقع الفتاوى للمرأة المسلمة .
 - يعد كل من موقع دار الإفتاء المصرية وموقع الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة ، موقع الفقه الإسلامي ، موقع نداء الإيمان مواقع ضعيفة في تقييمها بالنسبة لحجم الموقع ، حيث يزيد حجمها عن ٥٠٠ كيلو بايت ، وتحتوي هذه المواقع على ملفات صور ووسائط متعددة كثيرة يزيد حجمها عن ٤٠٠ كيلو بايت ، هذه الملفات تزيد من حجم هذه المواقع وبالتالي تزيد من زمن تحميل الموقع .
 - ويمثل كل من موقع الفتاوى للمرأة المسلمة ، موقع فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، الشبكة الإسلامية وموقع سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز من المواقع المتوسطة التقييم بالنسبة لحجم الموقع حيث يزيد حجم هذه المواقع عن ٢٠٠ كيلو بايت .
- ويوضح الشكل التالي ترتيب مواقع الفتاوى الشرعية من حيث الحجم الكلي لهذه المواقع :



شكل رقم (٦)

حجم صفحات مواقع الفتاوى الشرعية طبقاً لموقع محلل الويب

(٣) تحليل نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث

يتضمن هذا الجزء مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من تحليل بيانات الدراسة الميدانية ، والتي تم جمعها من عينة البحث طبقاً لآرائهم في مواقع الفتاوى الشرعية المحددة في البحث باستخدام قائمة الاستبيان ، وتم تحليل بيانات الاستبيان إحصائياً واستخراج عدد التكرارات ونسب الاجابة على بنود معايير التقييم ودرجة التقييم لكل موقع طبقاً لآراء عينة البحث.

تتمثل عينة البحث في طالبات وأعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم ، تتضمن البيانات المجموعة من عينة البحث عن : الاسم ، القسم ، المؤهل الدراسي ، آراء عينة الدراسة في مواقع الفتاوى الشرعية ، من حيث جودة المعلومات المعروضة في هذه المعلومات ، سهولة استخدام هذه المواقع ، وضوح أهداف الموقع ، الألوان والنصوص الموجودة في الموقع. وقد بلغ عدد مفردات عينة البحث (٢٠٠) ، وعدد الذين أجابوا على الاستبيان (١٥٢) أي بنسبة ٧٦٪.

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد عينة البحث حسب المؤهل الدراسي

النسبة %	التكرار	التخصص
٢٣	٣٥	دكتوراه
١,٣	٢	ماجستير
٠	٠	بكالوريوس
٧٥,٧	١١٥	الثانوية عامة
١٠٠	١٥٢	مجموع عينة البحث

يتضح من الجدول السابق ، أن غالبية المشاركات من الطالبات بنسبة (٧٥,٥)٪ ، يليها الحاصلات على درجة الدكتوراه بنسبة (٢٣)٪ ، ويليهن الحاصلات على درجة الماجستير بنسبة (١,٣)٪. ويوضح هذا حرص طالبات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية على استخدام المواقع الإسلامية وخاصة مواقع الفتاوى الشرعية للاستفادة منها في دراستهن .

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد عينة البحث حسب التخصص

النسبة %	التكرار	المستوى الدراسي
٢٧,٦	٤٢	الدراسات الإسلامية
١٣,٢	٢٠	الشرعية
٥٩,٢	٩٠	الأنظمة
١٠٠	١٥٢	مجموع عينة البحث

يتضح من الجدول السابق أن قسم الأنظمة أعلى نسبة (٥٩ %) للاستجابة للإجابة على الاستبيان ، يليه قسم الدراسات الإسلامية بنسبة (٢٧,٦ %) يليهم قسم الشرعية بنسبة (١٣,٢ %) من العينة المختارة لمجتمع البحث.

تحليل الإجابات على المعايير العامة لتقييم جودة مواقع الفتاوى الشرعية

يوضح الجزء التالي نتائج تحليل الاجابات على استبيان تقييم جودة مواقع الفتاوى الشرعية على شبكة الإنترنت طبقا لمعايير تقييم جودة مواقع الإنترنت والمحددة في هذا البحث. وتم وضع درجات لتقييم البنود كما يلي ممتاز (٤-٥) ، متوسط (٢-٣) ، ضعيف (١-٠). ويتضمن الجدول التالي تحليل إجابات الدراسة الميدانية الخاصة بالمعايير العامة لتقييم جودة مواقع الفتاوى الشرعية :

جدول رقم (٧)

تحليل إجابات الدراسة الميدانية الخاصة بالمعايير العامة لتقييم جودة مواقع الفتاوى الشرعية

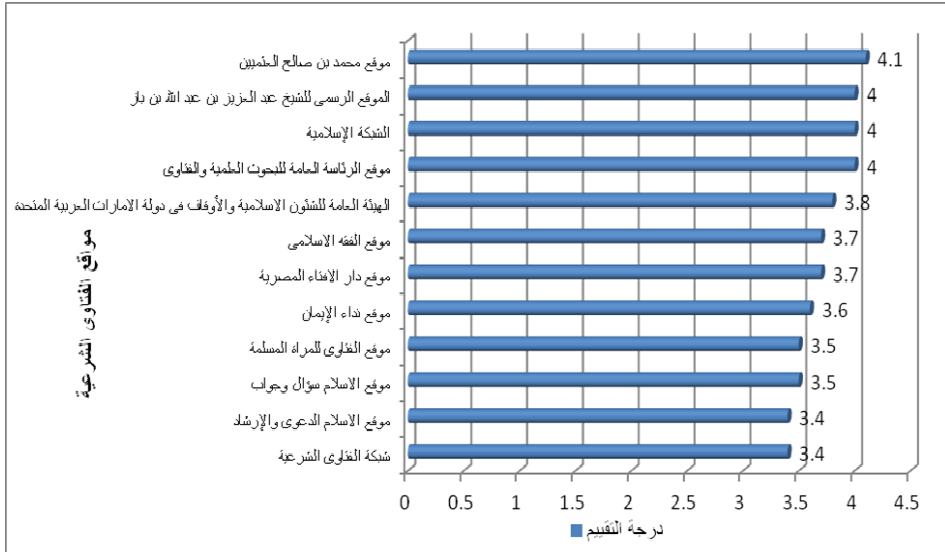
المجموع	معايير التقييم										مقاييس التقييم	مواقع الفتاوى
	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
1202	123	129	135	124	98	125	134	112	123	99	ممتاز	موقع التوعية
79.1	80.9	84.9	88.8	81.6	64.5	82.2	88.2	73.7	80.9	65.1	(5-4)	
236	23	17	16	17	34	26	14	20	22	47	متوسط	
15.5	15.1	11.2	10.5	11.2	22.4	17.1	9.2	13.2	14.5	30.9	(3-2)	
82	6	1	20	1	20	1	4	20	7	6	ممتاز	موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والفتاوى
5.4	3.9	3.9	0.7	7.2	13.2	0.7	2.6	13.2	4.6	3.9	(1-0)	
1520	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	
4.0	4.1	4.1	4.3	4.0	3.6	4.1	4.2	3.8	4.0	3.7	التقييم	
1030	99	120	115	96	107	119	112	98	88	76	ممتاز	موقع دار الافتاء المصرية
67.8	65.1	78.9	75.7	63.2	70.4	78.3	73.7	64.5	57.9	50.0	(5-4)	
37.9	46	30	37	42	30	20	38	44	56	56	متوسط	
24.9	30.3	6.6	24.3	27.6	19.7	13.2	25.0	28.9	36.8	36.8	(3-2)	
111	7	22	0	14	15	13	2	10	8	20	ممتاز	
7.3	4.6	14.5	0.0	9.2	9.9	8.6	1.3	6.6	5.3	13.2	(1-0)	
1520	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	
3.7	3.9	4.0	3.6	3.8	3.9	4.0	3.7	3.6	3.3	3.3	التقييم	
1027	125	99	123	98	120	112	77	79	95	99	ممتاز	موقع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في دولة الامارات
67.6	82.2	65.1	80.9	64.5	78.9	73.7	50.7	52.0	62.5	65.1	(5-4)	
41.3	20	45	26	45	32	29	66	54	49	47	متوسط	
27.2	13.2	29.6	17.1	29.6	21.1	19.1	43.4	35.5	32.2	30.9	(3-2)	
80	7	8	3	9	0	11	9	19	8	6	ممتاز	موقع الشبكة الإسلامية
5.3	4.6	5.3	2.0	5.9	0.0	7.2	5.9	12.5	5.3	3.9	(5-4)	
1520	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	متوسط	
3.8	3.7	3.1	3.4	3.1	3.4	3.7	3.4	3.7	3.7	3.7	(3-2)	
118.1	101	123	110	125	111	129	120	123	112	127	ممتاز	موقع الشركة الإسلامية
77.7	66.4	80.9	72.4	82.2	73.0	84.9	78.9	80.9	73.7	83.6	(5-4)	
27.4	31	29	33	25	21	23	30	24	33	25	متوسط	
18.0	20.4	19.1	21.7	16.4	13.8	15.1	19.7	15.8	21.7	16.4	(3-2)	
65	20	0	9	2	20	0	0	0	7	0	ممتاز	
4.3	13.2	0.0	5.9	1.3	13.2	0.0	1.3	3.3	4.6	0.0	(1-0)	
1520	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	
4.0	3.6	4.1	3.9	4.1	3.8	4.2	4.1	4.1	3.9	4.2	التقييم	
1212	123	123	121	112	121	132	123	122	112	123	ممتاز	الموقع الرسمي للتبج عبدالعزيز بن عبدالله بن باز
79.7	80.9	80.9	79.6	73.7	79.6	86.8	80.9	80.3	73.7	80.9	(5-4)	
218	10	23	20	23	23	10	23	30	33	23	متوسط	
14.3	6.3	15.1	13.2	15.1	15.1	6.6	15.1	19.7	21.7	16.1	(3-2)	
90	19	6	11	17	8	10	6	0	7	6	ممتاز	
5.9	12.5	3.9	7.2	11.2	5.3	6.6	3.9	0.0	4.6	3.9	(1-0)	
1520	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	
4.0	3.9	4.1	4.0	3.8	4.0	4.1	4.1	4.1	3.9	4.1	التقييم	
1269	145	123	128	112	123	115	133	133	134	123	ممتاز	موقع محمد بن صالح التميمين
83.5	95.4	80.9	84.2	73.7	80.9	75.7	87.5	87.5	88.2	80.9	(5-4)	
18.7	21	23	23	33	23	12	12	12	13	20	متوسط	
12.3	4.6	13.8	15.1	21.7	15.1	15.1	7.9	7.9	8.6	13.2	(3-2)	
64	0	8	1	7	6	14	7	7	5	9	ممتاز	
4.2	0.0	5.3	0.7	4.6	3.9	9.2	4.6	4.6	3.3	5.9	(1-0)	
1520	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	
4.2	4.4	4.0	3.7	4.1	3.9	4.2	4.2	4.4	4.0	4.0	التقييم	
1038	101	110	96	93	93	117	112	109	102	93	ممتاز	موقع الفقه الإسلامي
68.3	66.4	72.4	63.2	65.1	61.2	77.0	73.7	71.7	67.1	65.1	(5-4)	
339	34	34	56	49	45	18	24	23	23	33	متوسط	
22.3	22.4	22.4	36.8	32.2	29.6	11.8	15.8	15.1	15.1	21.7	(3-2)	
143	17	8	0	4	14	17	16	20	27	20	ممتاز	
9.4	11.2	5.3	0.0	2.6	9.2	11.2	10.5	13.2	17.8	13.2	(1-0)	
1520	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	
3.7	3.7	3.9	3.8	3.6	3.9	3.8	3.7	3.6	3.6	3.6	التقييم	
870	87	77	86	98	76	99	85	97	89	76	ممتاز	موقع الاسلام سوال و جواب
57.2	57.2	50.7	56.6	64.5	50.0	65.1	55.9	63.8	58.6	50.0	(5-4)	
465	46	56	45	34	45	41	56	42	55	45	متوسط	
30.6	30.3	36.8	29.6	22.4	29.6	27.0	36.8	27.6	36.2	29.6	(3-2)	
185	19	19	21	20	31	12	11	13	8	31	ممتاز	
12.2	12.5	12.5	13.8	13.2	20.4	7.9	7.2	8.6	5.3	20.4	(1-0)	
1520	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	
3.5	3.5	3.3	3.4	3.6	3.2	3.7	3.5	3.6	3.6	3.2	التقييم	
959	94	95	85	97	89	88	99	110	90	112	ممتاز	موقع الفتاوى للمرأة المسلمة
63.1	61.8	62.5	55.9	63.8	58.6	57.9	65.1	72.4	59.2	73.7	(5-4)	
345	34	34	42	32	44	34	29	29	33	34	متوسط	
22.7	22.4	22.4	27.6	21.1	28.9	22.4	19.1	19.1	21.7	24.4	(3-2)	
216	24	23	25	23	19	30	24	13	29	6	ممتاز	
14.2	15.8	15.1	16.4	15.1	12.5	19.7	15.8	8.6	19.1	3.9	(1-0)	
1520	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	
3.5	3.5	3.4	3.5	3.5	3.4	3.6	3.8	3.4	3.4	3.9	التقييم	
841	93	78	78	88	95	99	79	77	76	78	ممتاز	موقع شبكة الفتاوى الشرعية
55.3	61.2	51.3	51.3	57.9	62.5	65.1	52.0	50.7	50.0	51.3	(5-4)	
440	51	53	45	39	36	34	45	47	45	45	متوسط	
28.9	33.6	34.9	29.6	25.7	23.7	22.4	29.6	30.9	29.6	29.6	(3-2)	
239	8	21	29	25	21	19	28	28	31	29	ممتاز	
15.7	5.3	13.8	19.1	16.4	13.8	12.5	18.4	18.4	20.4	19.1	(1-0)	
1520	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	
3.4	3.6	3.3	3.4	3.6	3.2	3.7	3.5	3.6	3.6	3.2	التقييم	
785	88	87	90	78	86	89	87	78	89	76	ممتاز	موقع الاسلام للدعوى والإرشاد
51.8	64.5	44.1	59.2	51.3	36.8	58.6	44.1	51.3	58.6	50.0	(5-4)	
56.4	49	62	62	58	67	55	56	46	53	56	متوسط	
37.1	32.2	40.8	40.8	38.2	44.1	36.2	36.8	30.3	34.9	36.8	(3-2)	
168	5	23	0	16	29	8	29	28	10	20	ممتاز	
11.1	3.3	15.0	10.0	10.5	19.1	5.3	19.1	18.4	6.6	13.2	(1-0)	
1520	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	
3.4	3.7	3.2	3.7	3.4	3.0	3.6	3.1	3.3	3.6	3.3	التقييم	
920	77	87	100	78	98	113	94	99	88	86	ممتاز	موقع نداء الإيمان
80.6	50.7	57.2	65.8	51.3	64.9	74.3	61.8	65.1	57.9	56.6	(5-4)	
445	51	53	29	53	33	36	34	45	55	56	متوسط	
29.3	33.6	34.9	19.1	34.9	23.9	23.7	22.4	29.6	36.2	36.8	(3-2)	
154	12	12	23	21	21	23	21	21	24	21	ممتاز	
10.1	15.8	7.9	15.1	13.8	13.2	2.0	15.8	5.3	5.9	6.6	(1-0)	
1519	152	152	152	152	151	152	152	152	152	152	المجموع	
3.6	3.3	3.5	3.6	3.3	3.6	4.0	3.5	3.7	3.6	3.5	التقييم	

يتضح من الجدول السابق النتائج التالية :

تعتبر معايير تقييم جودة مواقع الإنترنت من المعايير العامة والأساسية لتحقيق نجاح هذه المواقع ، حيث يعتبر وضوح أهداف ورسالة الموقع ، وتوافر فهارس وخريطة للموقع تساعد على سهولة التصفح ووصول المستخدمين للمعلومات المطلوبة مباشرة ، وتوافر أدوات اتصال وتغذية راجعة بين المستخدمين والموقع من خلال وسائل اتصال مختلفة ، وسياسات لأمن وخصوصية المعلومات المنشورة على الموقع ، وهذا يساعد على تكوين صورة جيدة عن الموقع لدى المستخدم وضمان تكرار زيارته للموقع في المستقبل . ويتضح من النتائج الظاهرة في الجدول أن أعلى نسبة لتطبيق المعايير العامة في مواقع الفتاوى الشرعية المحددة في البحث كانت لموقع فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين بلغت (٨٣,٥ ٪) ، يليه الموقع الرسمي لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز بنسبة (٧٩,٩ ٪) ، يليهم موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء بنسبة (٧٩,١ ٪) ، يليهم موقع الشبكة الإسلامية بنسبة (٧٧,٧ ٪) ، وتقارب عدة مواقع من مواقع الفتاوى الشرعية في تطبيق المعايير العامة مثل كل من موقع الفقه الإسلامي ، دار الافتاء المصرية ، موقع الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة ، موقع الفتاوى للمرأة المسلمة ، موقع نداء الإيمان بنسب على التوالي (٦٨,٢ ٪ ، ٦٧,٨ ٪ ، ٦٧,٦ ٪ ، ٦٣,١ ٪ ، ٦٠,٦ ٪) .

وكانت أقل المواقع في تطبيق هذه المعايير طبقاً لآراء عينة البحث موقع الإسلام سؤال وجواب ، موقع شبكة الفتاوى الشرعية ، موقع الإسلام الدعوى والإرشاد بنسب على التوالي (٥٧,٢ ٪ ، ٥٥,٣ ٪ ، ٥١,٨ ٪) .

ويوضح الشكل التالي درجات تقييم جودة مواقع الفتاوى الشرعية طبقاً للمعايير العامة المحددة في البحث نتيجة لتحليل إجابات عينة البحث :



شكل رقم (٧)

درجات تقييم مواقع الفتاوى الشرعية طبقاً للمعايير العامة لجودة المواقع

يتضح من الشكل السابق أن غالبية مواقع الفتاوى الشرعية درجة تقييمها ممتاز ، حيث تتراوح درجة تقييمها من (١ , ٤ - ٥ , ٣) ، بخلاف كل من موقع شبكة الفتاوى الشرعية وموقع الإسلام الدعوى والإرشاد درجة تقييمهم متوسطة (٤ , ٣) طبقاً لآراء عينة البحث.

تحليل الإجابات على معايير تقييم جودة التصميم لمواقع الفتاوى الشرعية
ويتضمن الجدول التالي تحليل إجابات الدراسة الميدانية الخاصة بمعايير تقييم جودة تصميم مواقع الفتاوى الشرعية :

جدول رقم (٨)

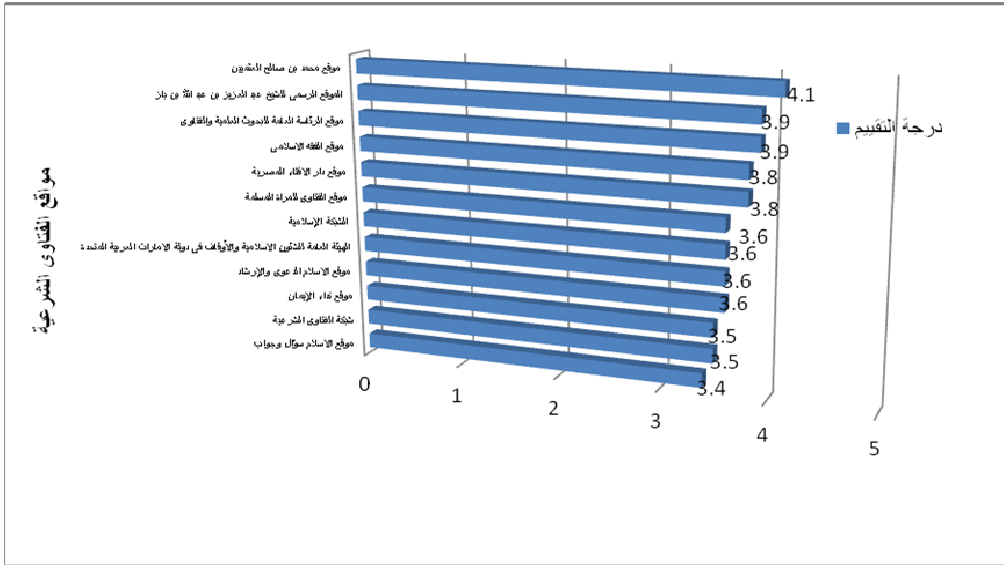
تحليل إجابات الدراسة الميدانية الخاصة بمعايير تقييم جودة تصميم مواقع الفتاوى الشرعية

المجموع	معايير التقييم											مقاييس التقييم	مواقع الفتاوى
	22	21	19	18	17	16	15	14	13	12	11		
1237	116	127	117	123	107	102	79	85	132	132	117	التكرار	موقع الرئاسة العامة للبحوث والفتاوى
74.0	76.3	83.6	77.0	80.9	70.4	67.1	52.0	55.9	86.8	86.8	77.0	النسبة (5-4)	
338	25	23	33	27	34	33	56	54	15	12	26	متوسط التكرار	موقع الافتاء المصرية
20.2	16.4	15.1	21.7	17.8	22.4	21.7	36.8	35.5	9.9	7.9	17.1	النسبة (3-2)	
97	11	2	2	2	11	17	17	13	5	8	9	تحصيف التكرار	موقع الفتاوى
5.8	7.2	1.3	1.3	1.3	7.2	11.2	11.2	8.6	3.3	5.3	5.9	النسبة (1-0)	
1672	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	مقاييس التقييم
3.9	3.9	4.2	4.0	4.1	3.8	3.7	3.4	3.5	4.2	4.2	4.0	المتن	
1170	112	92	96	107	120	102	123	99	98	109	112	التكرار	موقع الفتاوى
70.0	73.7	60.5	63.2	70.4	78.9	67.1	80.9	65.1	64.5	71.7	73.7	النسبة (5-4)	
367	36	36	44	33	30	33	23	35	35	39	23	متوسط التكرار	موقع دار الافتاء المصرية
21.9	23.7	23.7	28.9	21.7	19.7	21.7	15.1	23.0	23.0	25.7	15.1	النسبة (3-2)	
135	4	24	12	2	17	6	18	19	4	17	3	تحصيف التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
8.1	2.6	15.8	7.9	1.3	11.2	3.9	11.8	12.5	2.6	11.2	2.6	النسبة (1-0)	
1672	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	مقاييس التقييم
3.8	3.9	3.5	3.6	3.8	4.1	3.7	4.1	3.6	3.6	3.9	3.8	المتن	
1037	84	86	92	123	114	89	76	98	87	88	95	التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
62.0	55.3	56.6	63.8	80.9	75.0	58.6	50.0	64.5	57.2	57.9	62.5	النسبة (5-4)	
475	51	46	50	20	33	53	45	40	56	47	34	متوسط التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
28.4	33.6	30.3	32.9	13.2	21.7	34.9	29.6	26.3	36.8	30.9	22.4	النسبة (3-2)	
160	17	20	5	9	5	10	31	14	9	17	23	التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
9.6	11.2	13.2	3.3	5.9	3.3	6.8	24.9	9.2	5.9	11.2	15.1	النسبة (1-0)	
1672	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	مقاييس التقييم
3.6	3.4	3.4	3.7	4.0	4.0	3.6	3.2	3.7	3.6	3.5	3.5	المتن	
1038	75	98	90	89	97	89	78	123	112	89	98	التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
62.1	49.3	64.5	59.2	58.6	63.8	58.6	51.3	80.9	73.7	58.6	64.5	النسبة (5-4)	
478	63	51	42	37	32	56	43	24	37	36	45	متوسط التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
28.2	41.4	33.6	27.6	28.3	21.1	36.8	28.3	15.8	24.3	23.7	29.6	النسبة (3-2)	
162	14	3	20	20	23	31	5	3	27	9	9	تحصيف التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
9.7	9.2	2.0	13.2	13.2	15.1	4.6	20.4	3.3	2.0	17.8	5.9	النسبة (1-0)	
1672	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	مقاييس التقييم
3.6	3.3	3.8	3.5	3.5	3.5	3.6	3.2	4.1	3.9	3.4	3.7	المتن	
1233	134	126	128	123	120	101	112	76	112	78	113	التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
73.1	88.2	82.9	84.2	80.9	78.9	66.4	73.7	50.0	73.7	51.3	74.3	النسبة (5-4)	
390	18	25	24	27	32	47	33	58	36	56	34	متوسط التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
23.3	11.8	16.4	15.8	17.8	21.1	30.9	21.7	38.2	23.7	36.8	22.4	النسبة (3-2)	
59	0	1	0	2	0	4	7	18	4	18	5	التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
3.5	0.0	0.7	0.0	1.3	0.0	2.6	4.6	11.8	2.6	11.8	3.3	النسبة (1-0)	
1672	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	مقاييس التقييم
3.9	4.1	4.1	4.2	4.2	4.2	3.8	3.9	3.9	3.9	3.3	3.9	المتن	
1369	122	141	123	133	120	112	112	131	134	120	121	التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
81.9	80.3	92.8	80.9	87.5	78.9	73.7	73.7	86.2	88.2	78.9	79.6	النسبة (5-4)	
209	20	0	23	8	17	30	25	21	12	32	21	متوسط التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
12.5	13.2	0.0	15.1	5.3	11.2	19.7	16.4	13.8	7.9	21.1	13.3	النسبة (3-2)	
94	10	0	15	10	15	10	15	10	9	10	9	تحصيف التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
5.6	6.6	7.2	3.9	7.2	9.9	6.6	9.9	0.0	3.9	0.0	6.6	النسبة (1-0)	
1672	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	مقاييس التقييم
4.1	4.0	4.2	4.1	4.1	3.9	3.9	3.8	4.2	4.2	4.1	4.0	المتن	
1183	120	123	99	102	101	113	114	112	123	78	98	التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
70.8	78.9	80.9	65.1	67.1	66.4	74.3	75.0	73.7	80.9	51.3	65.1	النسبة (5-4)	
325	24	22	34	24	22	21	23	39	20	55	33	متوسط التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
19.4	14.5	14.5	22.4	22.4	14.5	13.8	15.1	25.7	13.2	36.2	21.7	النسبة (3-2)	
164	10	7	19	16	29	18	15	1	9	19	21	تحصيف التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
9.8	6.6	4.6	12.5	10.5	19.1	11.8	9.9	0.7	5.9	12.5	13.8	النسبة (1-0)	
1672	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	مقاييس التقييم
3.8	4.0	4.0	3.9	3.8	3.9	3.9	3.9	4.0	3.9	3.9	3.7	المتن	
967	78	93	96	87	93	97	76	89	78	87	95	التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
57.8	51.3	61.2	59.2	57.2	61.2	63.8	50.0	58.6	51.3	57.2	65.1	النسبة (5-4)	
455	45	45	33	33	43	34	56	48	43	45	30	متوسط التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
27.2	29.6	29.6	21.7	21.7	28.3	22.4	36.8	31.6	28.3	29.6	19.7	النسبة (3-2)	
250	29	14	29	32	16	21	20	15	31	20	23	التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
15.0	19.1	9.2	19.1	21.1	10.5	13.8	13.2	9.9	20.4	13.2	15.1	النسبة (1-0)	
1672	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	مقاييس التقييم
3.4	3.2	3.6	3.4	3.3	3.6	3.6	3.3	3.5	3.2	3.4	3.6	المتن	
1068	112	90	96	96	84	96	114	111	94	97	78	التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
63.9	73.7	59.2	63.2	63.2	55.3	63.2	75.0	73.0	61.8	63.8	51.3	النسبة (5-4)	
397	23	41	45	43	45	34	23	33	34	43	33	متوسط التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
23.7	15.1	27.0	29.6	28.3	29.6	22.4	15.1	21.7	22.4	28.3	21.7	النسبة (3-2)	
207	17	21	11	13	23	22	15	8	24	12	41	تحصيف التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
12.4	11.2	13.8	7.2	8.6	15.1	14.5	9.9	5.3	15.8	7.9	27.0	النسبة (1-0)	
1672	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	مقاييس التقييم
3.6	3.8	3.5	3.7	3.6	3.4	3.5	3.9	3.9	3.5	3.7	3.7	المتن	
969	90	77	99	76	87	90	90	88	81	90	101	التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
58.0	59.2	50.7	65.1	50.0	57.2	59.2	59.2	57.9	53.3	59.2	66.4	النسبة (5-4)	
526	44	52	39	49	48	56	46	56	49	53	34	متوسط التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
31.5	28.9	34.2	25.7	32.2	31.6	36.8	30.3	36.8	32.2	34.9	22.4	النسبة (3-2)	
177	18	23	14	27	17	6	16	8	22	9	17	التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
10.6	15.1	15.1	17.8	11.2	3.9	10.5	5.3	14.5	5.9	11.2	11.2	النسبة (1-0)	
1672	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	مقاييس التقييم
3.5	3.5	3.3	3.7	3.2	3.5	3.6	3.5	3.6	3.3	3.6	3.7	المتن	
1087	96	88	90	79	102	111	96	102	109	106	108	التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
65.0	63.2	57.9	58.8	52.0	67.1	73.0	63.2	67.1	71.7	69.7	71.1	النسبة (5-4)	
401	40	43	44	45	34	23	3	32	23	46	34	متوسط التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
24.0	26.3	29.3	28.8	29.6	22.4	15.1	24.3	21.1	15.1	30.3	22.4	النسبة (3-2)	
185	16	21	19	25	16	18	19	18	20	0	10	تحصيف التكرار	موقع الهيئة العامة للفتوى الإسلامية للتشاور والإفتاء في دولة الإمارات
11.1	10.5	13.8	12.4	18.4	10.5	11.8	12.5	11.8	13.2	0.0	6.6	النسبة (1-0)	
1673	152	152	153	152	152	152	152	152	152	152	152	المجموع	مقاييس التقييم
3.6	3.6	3.5	3.5	3.3	3.7	3.8	3.6	3.7	3.7	3.9	3.8	المتن	
98													

يتضح من الجدول السابق التالي :

- تعتبر معايير جودة تصميم مواقع الإنترنت من المعايير الهامة والضرورية للأخذ في الاعتبار عند تصميم المواقع ، وتهتم الإدارة المسؤولة عن الموقع بتصميم الموقع بأفضل جودة ممكنة وذلك لجذب أكبر عدد من المستخدمين ، من خلال وضع الصور والألوان الجذابة والحركات والنصوص المختلفة .
- استنتج من نتائج تحليل مواقع الفتاوى الشرعية أن الموقع الأفضل في التصميم هو موقع فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين بنسبة ٩٠ ، ٨١٪ ، يليه موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والفتاوى بنسبة ٧٤٪ ، يليه موقع الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز بنسبة ٧٣ ، ١٪ ، يليهم موقع الفقه الإسلامي بنسبة ٧٠ ، ٧٪ ، وموقع دار الإفتاء المصرية بنسبة ٧٠٪ .
- وتعتبر المواقع المتوسطة الجودة في التصميم كل من موقع الإسلام الدعوى والإرشاد بنسبة ٦٥٪ ، موقع الفتاوى للمرأة المسلمة بنسبة ٦٣ ، ٩٪ ، موقع الشبكة الإسلامية بنسبة ٦٢ ، ١٪ ، موقع الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة ٦٢٪ ، موقع نداء الإيمان بنسبة ٥٨ ، ٦٪ ، موقع شبكة الفتاوى الشرعية بنسبة ٥٨٪ ، موقع الإسلام سؤال وجواب بنسبة ٥٧ ، ٨٪ .

ويوضح الشكل التالي درجات تقييم جودة مواقع الفتاوى الشرعية طبقاً لمعايير جودة تصميم المواقع المحددة في البحث نتيجة لتحليل إجابات عينة البحث :



شكل رقم (٨)

درجات تقييم مواقع الفتاوى الشرعية طبقاً لمعايير جودة تصميم المواقع

يتضح من الشكل السابق أن كل مواقع الفتاوى الشرعية درجة تقييمها ممتاز ، حيث تتراوح درجة تقييمها من (١ ، ٤ - ٣ ، ٥) ، ما عدا موقع الإسلام سؤال وجواب حيث درجة تقييمه متوسطة (٣ ، ٤) طبقاً لآراء عينة البحث.

تحليل الإجابات على معايير تقييم جودة الوسائط المتعددة في مواقع الفتاوى الشرعية ويتضمن الجدول التالي تحليل إجابات الدراسة الميدانية الخاصة بمعايير تقييم جودة الوسائط المتعددة في مواقع الفتاوى الشرعية :

جدول رقم (٩)

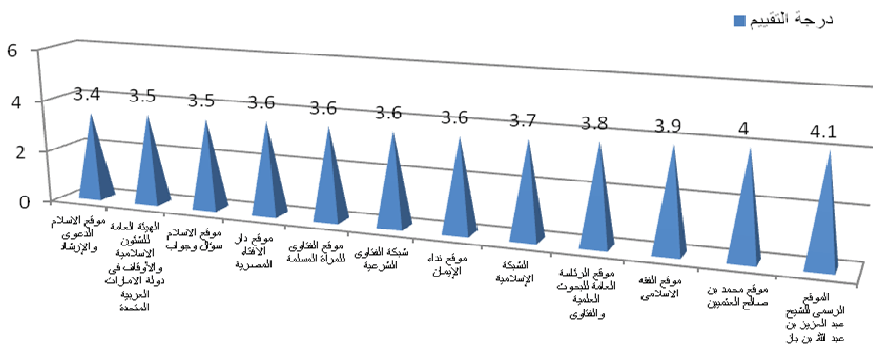
تحليل إجابات الدراسة الميدانية الخاصة بمعايير تقييم جودة الوسائط المتعددة في مواقع الفتاوى الشرعية

المجموع	معايير التقييم						مقاييس التقييم	مواقع الفتاوى الشرعية	
	27	26	25	24	23	22			
634	112	97	98	98	101	128	ممتاز التكرار	موقع الرئاسة العامة للفتاوى الشرعية	
69.5	73.7	63.8	64.5	64.5	66.4	84.2	السيئة (5-4)		
204	34	35	34	34	22	22	متوسط التكرار		
22.4	23.4	29.6	23.0	22.4	22.4	14.5	السيئة (3-2)		
74	6	10	19	20	17	2	متوسط التكرار		
8.1	3.9	6.6	12.5	13.2	11.2	1.3	السيئة (1-0)		
912	152	152	152	152	152	152	المجموع التقييم		
3.8	3.7	3.6	3.6	3.6	3.7	4.7	ممتاز التكرار		موقع دار الإفتاء المصرية
54.5	95	89	91	89	86	95	السيئة (5-4)		
59.8	62.5	58.6	59.9	58.6	56.6	62.5	متوسط التكرار		
305	45	48	46	56	55	55	السيئة (3-2)		
33.4	29.6	31.6	30.3	36.8	36.2	36.2	متوسط التكرار		
152	15	15	15	14	11	2	السيئة (1-0)		
6.8	7.9	9.9	9.9	4.6	7.2	1.3	السيئة (1-0)		
912	152	152	152	152	152	152	المجموع التقييم		
3.6	3.6	3.5	3.5	3.6	3.5	3.7	ممتاز التكرار	موقع الهيئة العامة للفتاوى الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات	
530	76	97	90	87	83	97	السيئة (5-4)		
58.1	50.0	63.8	59.2	57.2	54.6	63.8	متوسط التكرار		
31.1	59	54	32	62	53	51	السيئة (3-2)		
34.1	38.8	35.5	21.1	40.8	34.9	33.6	متوسط التكرار		
71	17	1	30	3	16	4	السيئة (1-0)		
7.8	11.2	0.7	19.7	2.0	10.5	2.6	السيئة (1-0)		
912	152	152	152	152	152	152	المجموع التقييم		
3.6	3.6	3.4	3.4	3.6	3.7	3.7	ممتاز التكرار		موقع الشبكة الإسلامية
610	97	98	112	120	99	84	السيئة (5-4)		
66.9	63.8	64.5	73.7	78.9	65.1	55.3	متوسط التكرار		
223	39	38	34	23	44	45	السيئة (3-2)		
24.5	22.7	22.0	6	9	28.9	29.6	متوسط التكرار		
79	9	6	6	6	9	23	السيئة (1-0)		
8.7	10.5	10.5	3.9	5.9	5.9	15.1	السيئة (1-0)		
912	152	152	152	152	152	152	المجموع التقييم		
3.7	3.6	3.6	3.9	4.0	3.7	3.4	ممتاز التكرار	الموقع الرسمي للشيخ عبدالعزیز بن عبدالمطلب بن باز	
746	101	109	133	124	119	124	السيئة (5-4)		
81.8	88.2	85.5	76.3	78.3	81.6	80.9	متوسط التكرار		
136	12	22	31	20	22	29	السيئة (3-2)		
14.9	7.9	14.5	20.4	13.2	14.5	19.1	متوسط التكرار		
30	6	0	5	13	6	0	السيئة (1-0)		
3.3	3.9	0.0	3.3	8.6	3.9	0.0	السيئة (1-0)		
912	152	152	152	152	152	152	المجموع التقييم		
4.1	4.2	4.2	4.0	3.9	4.1	4.1	ممتاز التكرار		موقع محمد بن صالح العثيمين
721	116	118	119	113	121	134	السيئة (5-4)		
79.1	76.3	77.6	78.3	74.3	79.6	88.2	متوسط التكرار		
139	30	30	18	23	20	18	السيئة (3-2)		
15.2	19.7	19.7	11.8	15.1	13.2	11.8	متوسط التكرار		
52	6	4	15	16	11	0	السيئة (1-0)		
5.7	3.9	2.6	9.9	10.5	7.2	0.0	السيئة (1-0)		
912	152	152	152	152	152	152	المجموع التقييم		
4.0	4.0	4.0	3.9	3.8	4.0	4.5	ممتاز التكرار	موقع الفتاوى الإسلامي	
688	101	109	133	124	119	112	السيئة (5-4)		
75.4	66.4	71.7	87.5	81.6	71.7	73.7	متوسط التكرار		
158	33	33	12	24	34	22	السيئة (3-2)		
17.3	21.7	21.7	7.9	15.8	22.4	14.5	متوسط التكرار		
66	18	4	4	4	18	17	السيئة (1-0)		
7.2	11.8	6.6	4.6	2.6	5.9	11.8	السيئة (1-0)		
912	152	152	152	152	152	152	المجموع التقييم		
3.9	3.7	3.8	4.2	4.1	3.8	3.8	ممتاز التكرار		موقع الاسلام سؤال وجواب
557	90	88	96	95	98	90	السيئة (5-4)		
61.1	59.2	57.9	63.2	62.5	64.5	59.2	متوسط التكرار		
229	34	35	36	36	34	45	السيئة (3-2)		
25.1	22.4	29.6	23.0	23.7	22.4	29.6	متوسط التكرار		
126	28	19	21	21	20	17	السيئة (1-0)		
13.8	18.4	12.5	13.8	13.8	13.2	11.2	السيئة (1-0)		
912	152	152	152	152	152	152	المجموع التقييم		
3.5	3.4	3.5	3.6	3.5	3.6	3.5	ممتاز التكرار	موقع الفتاوى للمرأة المسلمة	
586	94	93	96	86	108	109	السيئة (5-4)		
64.3	61.8	61.2	63.2	56.6	71.1	71.7	متوسط التكرار		
191	34	32	33	45	24	23	السيئة (3-2)		
20.9	22.4	21.1	21.7	29.6	15.8	15.1	متوسط التكرار		
135	24	27	23	21	20	20	السيئة (1-0)		
14.8	15.8	17.8	15.1	13.8	13.2	13.2	السيئة (1-0)		
912	152	152	152	152	152	152	المجموع التقييم		
3.6	3.5	3.5	3.5	3.4	3.7	3.7	ممتاز التكرار		موقع شبكة الفتاوى الشرعية
530	89	97	93	90	97	76	السيئة (5-4)		
58.1	58.6	63.8	61.2	59.2	55.9	50.0	متوسط التكرار		
315	44	42	44	56	62	67	السيئة (3-2)		
34.5	28.9	27.6	28.9	36.8	40.8	44.1	متوسط التكرار		
67	19	13	15	6	5	9	السيئة (1-0)		
7.3	12.5	8.6	9.9	3.9	3.3	5.9	السيئة (1-0)		
912	152	152	152	152	152	152	المجموع التقييم		
3.6	3.5	3.6	3.6	3.6	3.6	3.4	ممتاز التكرار	موقع الإسلام الدعوى والإرشاد	
501	87	90	67	90	89	78	السيئة (5-4)		
54.9	57.2	59.2	44.1	59.2	58.6	51.3	متوسط التكرار		
304	42	46	66	41	54	65	السيئة (3-2)		
33.3	27.6	30.3	36.8	27.0	36.5	42.8	متوسط التكرار		
107	23	16	29	21	9	9	السيئة (1-0)		
11.7	15.1	10.5	19.1	13.8	5.9	5.9	السيئة (1-0)		
912	152	152	152	152	152	152	المجموع التقييم		
3.4	3.4	3.5	3.1	3.5	3.6	3.4	ممتاز التكرار		موقع نداء الإيمان
665	94	96	101	96	90	88	السيئة (5-4)		
62.0	61.8	63.2	66.4	63.2	59.2	57.9	متوسط التكرار		
269	45	34	48	42	44	56	السيئة (3-2)		
29.5	29.6	22.4	31.6	27.6	28.9	36.8	متوسط التكرار		
78	13	22	3	14	18	8	السيئة (1-0)		
8.6	8.6	14.5	2.0	9.2	11.8	5.3	السيئة (1-0)		
912	152	152	152	152	152	152	المجموع التقييم		
3.6	3.6	3.5	3.8	3.6	3.5	3.6	ممتاز التقييم		

يتضح من الجدول السابق التالي :

- تمثل الوسائط المتعددة إضافة جيدة لمواقع الإنترنت ، ولكن يجب عدم استخدام وسائط متعددة كثيرة في المواقع حتى لا تؤدي إلى بطء تحميل الموقع ، وتتمثل الوسائط في الصور المتحركة وملفات الصوت والفيديو الموجودة في الموقع.
- وقد اتضح من نتيجة تحليل الدراسة الميدانية لإجابات عينة البحث أن أفضل المواقع في وضع الوسائط المتعددة في الموقع كانت موقع الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز بنسبة موافقة ٨ ، ٨١ ٪ ، يليه موقع فضيلة الشيخ محمد بن صالح عثيمين بنسبة ١ ، ٧٩ ٪ ، يليه موقع الفقه الإسلامي بنسبة ٤ ، ٧٥ ٪ ، يليهم موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والفتاوى بنسبة ٥ ، ٦٩ ٪ .
- وكانت المواقع المتوسطة في التقييم بالنسبة لوضع الوسائط المتعددة موقع الشبكة الإسلامية ٩ ، ٦٦ ٪ ، موقع الفتاوى للمرأة المسلمة بنسبة ٣ ، ٦٤ ٪ ، موقع نداء الإيمان بنسبة ١ ، ٦٢ ٪ ، موقع الإسلام سؤال وجواب بنسبة ١ ، ٦١ ٪ ، موقع دار الإفتاء المصرية بنسبة ٨ ، ٥٩ ٪ ، موقع الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة ١ ، ٥٨ ٪ ، موقع شبكة الفتاوى الشرعية بنسبة ١ ، ٥٨ ٪ ، وموقع الإسلام الدعوى والإرشاد بنسبة ٩ ، ٥٤ ٪ .

ويوضح الشكل التالي درجات تقييم جودة مواقع الفتاوى الشرعية طبقا لمعايير جودة الوسائط المتعددة الموجودة في المواقع والمحددة في البحث نتيجة لتحليل إجابات عينة البحث :



مواقع الفتاوى الشرعية

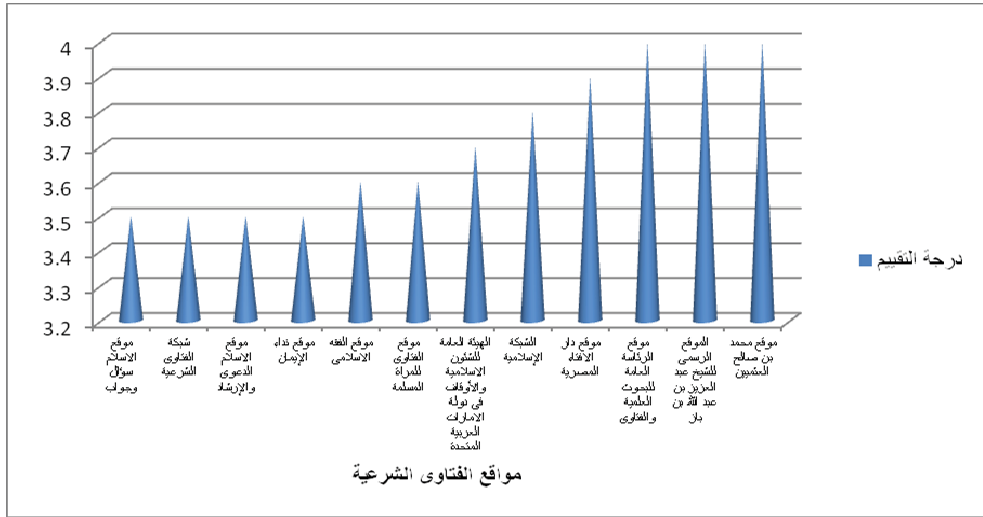
شكل رقم (٩)

درجات تقييم مواقع الفتاوى الشرعية طبقا لمعايير جودة الوسائط المتعددة

يتضح من الجدول السابق التالي :

- إن التزايد الهائل في حجم المعلومات المنشورة على شبكة الإنترنت وما تحويه من معلومات جيدة موثقة علميا ومعلومات غير موثقة ؛ يجعل جودة محتوى المعلومات المنشورة في مواقع الإنترنت من أهم معايير الجودة التي يجب تطبيقها عند تصميم ونشر المعلومات على هذه المواقع ، مثل معايير توثيق مصادر الحصول على المعلومات في الموقع ، المعلومات الموجودة في الموقع خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية والعلمية ، حداثة المعلومات المنشورة على الموقع ، شمولية المعلومات المعروضة في الموقع ، يتيح الموقع عرض لوجهات النظر المختلفة ، محتوى المعلومات مناسب لكل الفئات العمرية من المستفيدين ، وأيضا توفر اسم المؤلف للمعلومات المنشورة على الموقع والخلفية العلمية للمؤلف وتخصصه وأدوات الاتصال بالمؤلف والهيئة المسؤولة عن ملكية الموقع.
- وكانت نتائج تحليل إجابات عينة البحث عن جودة محتوى المعلومات في مواقع الفتاوى الشرعية ، أن الموقع الأفضل في تطبيق معايير جودة محتوى المعلومات طبقا لنتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث هو موقع سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز بنسبة ٨١،٢ ٪ يليه موقع فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين بنسبة ٨١،١ ٪ ، ثم موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والفتاوى بنسبة ٧٧،٧ ٪ ، يليه موقع دار الإفتاء المصرية بنسبة ٧٣،١ ٪ ، وموقع الشبكة الإسلامية بنسبة ٦٩،٧ ٪ . وتتمثل المواقع المتوسطة في التقييم طبقا لتوافر معايير جودة المحتوى الإلكتروني فيها كانت موقع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة ٦٨،٣ ٪ ، موقع الفتاوى للمرأة المسلمة بنسبة ٦٣،٩ ٪ ، موقع الفقه الإسلامي بنسبة ٦٢،٣ ٪ ، موقع الإسلام سؤال وجواب بنسبة ٥٨،١ ٪ ، موقع الإسلام الدعوى والإرشاد بنسبة ٥٧،٩ ٪ ، شبكة الفتاوى الشرعية بنسبة ٥٧،٦ ٪ وأخيرا موقع نداء الإيمان بنسبة ٥٧،٤ ٪ .

ويوضح الشكل التالي درجات تقييم جودة مواقع الفتاوى الشرعية طبقا لمعايير جودة محتوى المعلومات الموجودة في المواقع والمحددة في البحث نتيجة لتحليل إجابات عينة البحث :



شكل رقم (١٠)

درجات تقييم مواقع الفتاوى الشرعية طبقا لمعايير جودة محتوى المعلومات

يتضح من الشكل السابق أن كل مواقع الفتاوى الشرعية درجة تقييمها ممتاز ، حيث تتراوح درجة تقييمها من (٤ - ٣,٥) طبقا لآراء عينة البحث.

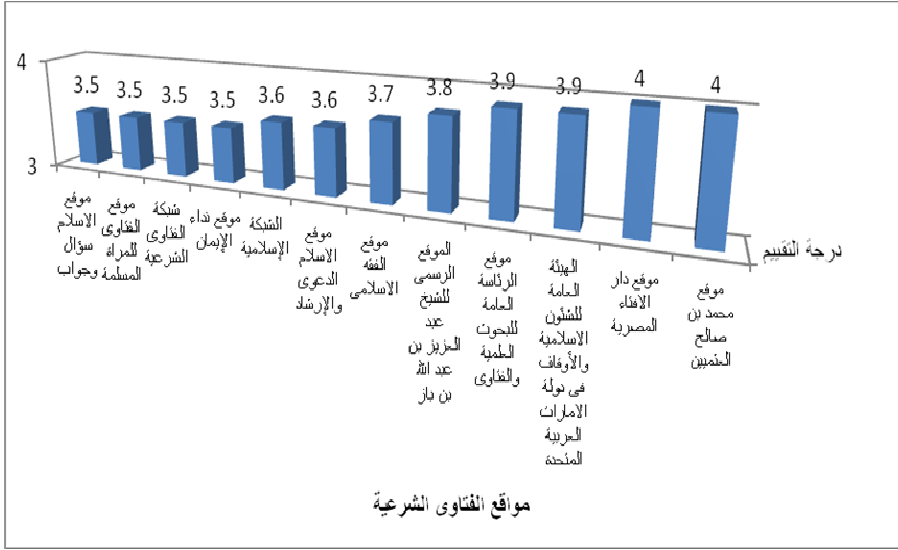
يتضح من الجدول السابق التالي :

- تعد سهولة الاستخدام من المعايير الهامة التي تجعل المواقع أكثر جودة ، مثل سهولة الوصول إلى كافة صفحات الموقع بسهولة ، توافر تعليمات مساعدة لاستخدام الموقع ، احتواء الموقع على وصلات تسهل التصفح والإبحار ، استخدام قائمة روابط لمحتوى كل صفحة ، إتاحة خدمة البحث في كل صفحات الموقع ، تعد روابط وجميعها تعمل بشكل صحيح.

- اتضح من الدراسة الميدانية أن نتائج تقييم جودة استخدام مواقع الفتاوى الشرعية محل البحث كانت المواقع الأفضل في تطبيق معايير سهولة الاستخدام موقع دار الافتاء المصرية بنسبة ٧٩,٣ % ، موقع فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين بنسبة ٧٧,٣ % ، موقع الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة ٧٤,٢ % ، موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والفتاوى بنسبة ٧٣,٩ % ، موقع سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز بنسبة ٧٢,٣ % ، موقع الفقه الإسلامي بنسبة ٦٦,٤ % .

- وكانت المواقع المتوسطة من حيث تطبيق سهولة الاستخدام هي موقع الإسلام الدعوى والإرشاد بنسبة ٦١,٥ % ، موقع الشبكة الإسلامية بنسبة ٦٠,١ % ، موقع الفتاوى للمرأة المسلمة بنسبة ٥٩,٩ % ، موقع نداء الإيمان بنسبة ٥٨,٨ % ، موقع الإسلام سؤال وجواب بنسبة ٥٨,٦ % ، وأخيرا موقع شبكة الفتاوى الشرعية بنسبة ٥٨,٤ % .

ويوضح الشكل التالي درجات تقييم جودة مواقع الفتاوى الشرعية طبقا لمعايير جودة سهولة الاستخدام للمواقع والمحددة في البحث نتيجة لتحليل إجابات عينة البحث :



شكل رقم (١١)

درجات تقييم مواقع الفتاوى الشرعية طبقا لمعايير جودة سهولة الاستخدام

يتضح من الشكل السابق أن كل مواقع الفتاوى الشرعية درجة تقييمها ممتاز ، حيث تتراوح درجة تقييمها من (٤ - ٣,٥) طبقا لآراء عينة البحث.

٦- النتائج والتوصيات :

أولا النتائج

- • يعتبر موقع الشبكة الإسلامية أفضل مواقع الفتاوى الشرعية في جودة المحتوى الإلكتروني للموقع ، حيث إن موقع الشبكة الإسلامية الأقل في زمن تحميل الموقع (أقل من ثانية واحدة) طبقا لتحليل مواقع الفتاوى الشرعية في موقع محل الويب ، والأكثر شهرة طبقا لترتيب الموقع العالمي أليكسا والأكثر زيارة في الدول العربية والإسلامية ، والحصول على أعلى درجة لشهرة المواقع طبقا لترتيب موقع جوجل بيج رانك .
- • استنتج من خلال إجراء تقييم لمواقع الفتاوى الشرعية المحددة في البحث أن موقع دار الإفتاء المصرية أعلى شهرة من مواقع الفتاوى الشرعية الأخرى طبقا لتقييم موقع جوجل بيج رانك ، ولكن ترتيب شهرته ضعيف طبقا لتقييم موقع اليكسا العالمي.
- • موقع شبكة الفتاوى الشرعية الأقل شهرة عالميا ومحليا لتقييم موقع اليكسا وموقع جوجل بيج رانك حيث يبلغ ترتيبه الأخير في ترتيب مواقع الفتاوى الشرعية.
- • تقارب درجة تقييم شهرة العديد من مواقع الفتاوى الشرعية ، مثل موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والفتاوى ، وموقع الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وموقع سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز وموقع الإسلام سؤال وجواب طبقا لتقييم موقع جوجل بيج رانك.
- • يعتبر حجم الصفحة الرئيسية من أهم العوامل المؤثرة على جودة مواقع الإنترنت ، وذلك لأن الحجم الكبير يعني زيادة الزمن اللازم لتحميل الصفحة وهو أمر غير مستحب من جانب المستخدمين ، وقد أظهرت نتائج تحليل المحتوى الإلكتروني لمواقع الفتاوى الشرعية من خلال موقع محل الويب أن موقع دار الإفتاء المصرية هو أفضل مواقع الفتاوى الشرعية من حيث جودة

تصميم الصفحة الرئيسية ، حيث يبلغ حجم الصفحة الرئيسية (٤ , ٧ كيلو بايت) ، بينما يعتبر موقع نداء الإيمان أضعف مواقع الفتاوى الشرعية من حيث جودة تصميم صفحة الرئيسية للموقع ، حيث يبلغ حجم الصفحة الرئيسية (١٩١ كيلو بايت) .

• استنتج من البحث أن الحجم الكلي الكبير لصفحات الموقع تضعف من جودة هذه المواقع وتقلل من زمن تحميل الموقع ، حيث إن كل من موقع دار الإفتاء المصرية وموقع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة ، موقع الفقه الإسلامي ، موقع نداء الإيمان يزيد الحجم الكلي لصفحات هذه المواقع عن ٥٠٠ كيلو بايت ، واحتوائها على ملفات صور ووسائط متعددة كثيرة يزيد حجمها عن ٤٠٠ كيلو بايت فإن جودة تصميم هذه المواقع ضعيفة مقارنة بمواقع الفتاوى الشرعية الأخرى المحددة في البحث .

• استنتج من البحث أن كل من موقع الفتاوى للمرأة المسلمة ، موقع فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، الشبكة الإسلامية وموقع سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز من المواقع المتوسطة التقييم بالنسبة للحجم الكلي للموقع حيث يزيد حجم هذه المواقع عن ٢٠٠ كيلو بايت .

• اتضح من تقييم جودة المحتوى الإلكتروني من خلال موقع محلل الويب احتواء غالبية مواقع الفتاوى الشرعية على ملفات مصممة بلغات مختلفة من لغات تصميم مواقع الإنترنت ، مثل موقع دار الإفتاء المصرية ، الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة ، موقع فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز ، موقع الفقه الإسلامي ، موقع الإسلام سؤال وجواب ، شبكة الفتاوى الشرعية ، موقع الإسلام الدعوى والإرشاد وموقع نداء الإيمان . ويوجد عدد قليل من المواقع التي تحتوي على نوع واحد من الملفات المصممة بلغات الإنترنت ، مثل موقع فضيلة الشيخ ابن العثيمين ، موقع الشبكة الإسلامية ، موقع الفتاوى للمرأة المسلمة .

• من نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث أن أعلى نسبة لتطبيق المعايير العامة في مواقع الفتاوى الشرعية المحددة في البحث كانت لموقع فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين بلغت (٨٣ , ٥ %) ، يليه موقع سماحة الشيخ عبد العزيز بن

عبد الله بن باز بنسبة (٩ ، ٧٩ ٪) ، يليهم موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء بنسبة (١ ، ٧٩ ٪) ، يليهم موقع الشبكة الإسلامية بنسبة (٧ ، ٧٧ ٪) ، وكانت أقل المواقع في تطبيق هذه المعايير طبقاً لآراء عينة البحث موقع الإسلام سؤال وجواب ، موقع شبكة الفتاوى الشرعية ، موقع الإسلام الدعوى والإرشاد بنسب على التوالي (٢ ، ٥٧ ٪ ، ٣ ، ٥٥ ٪ ، ٨ ، ٥١ ٪) .

- موافقة غالبية عينة البحث على أن المواقع الأفضل في جودة التصميم كانت كل من موقع فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين بنسبة ٩ ، ٨١ ٪ ، وأن موقع الإسلام سؤال وجواب أقل المواقع في جودة التصميم ، حيث بلغ نسبة التقييم ٨ ، ٥٧ ٪ .

- موافقة غالبية عينة البحث على أن أفضل المواقع في وضع الوسائط المتعددة في الموقع كانت موقع سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز بنسبة موافقة ٨ ، ٨١ ٪ ، وكان وموقع الإسلام الدعوى والإرشاد الأقل في التقييم بالنسبة لوضع الوسائط المتعددة حيث بلغت نسبة الموافقة ٩ ، ٥٤ ٪ .

- موافقة غالبية عينة البحث على أن المواقع الأفضل في تطبيق معايير جودة محتوى المعلومات طبقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث في موقع سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز بنسبة ٢ ، ٨١ ٪ ، موقع فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين بنسبة ١ ، ٨١ ٪ ، موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والفتاوى بنسبة ٧ ، ٧٧ ٪ ، موقع دار الإفتاء المصرية بنسبة ١ ، ٧٣ ٪ ، وموقع الشبكة الإسلامية بنسبة ٧ ، ٦٩ ٪ .

- استنتج من الدراسة الميدانية أن نتائج تقييم جودة استخدام مواقع الفتاوى الشرعية محل البحث كانت المواقع الأفضل في تطبيق معايير سهولة الاستخدام موقع دار الافتاء المصرية بنسبة ٣ ، ٧٩ ٪ ، موقع فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين بنسبة ٣ ، ٧٧ ٪ ، موقع الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة ٢ ، ٧٤ ٪ ، موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والفتاوى بنسبة ٩ ، ٧٣ ٪ ، موقع سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز بنسبة ٣ ، ٧٢ ٪ ، موقع الفقه الإسلامي بنسبة ٤ ، ٦٦ ٪ .

ثانياً : التوصيات

وتتمثل التوصيات في التالي :

- ضرورة تقييم مواقع الفتاوى الشرعية من قبل جهات علمية متخصصة تتولى عملية رقابة ومتابعة هذه المواقع ووضع قواعد وشروط إنشاء هذه المواقع لضمان تحقيقها لمعايير الجودة العالمية الصادرة من المنظمة الدولية للتوحيد والقياس ISO.
- ضرورة تحديد الهدف من الموقع قبل وضعه على الإنترنت ، وتحديد هل الموقع متخصص أم شامل وذلك لسهولة تحديد محتوى الموقع وعملية إدارته .
- الاستفادة من المواقع الأجنبية في مجال تصميم المواقع واستخدام الألوان والصور والوسائط المتعددة الملائمة لمحتويات الموقع باعتبار هذه المعايير الوسيلة لجذب المستخدمين للمواقع.
- ضرورة توثيق المعلومات المنشورة على مواقع الفتاوى الشرعية من جهات علمية متخصصة وذلك لزيادة ثقة المستخدمين في هذه المواقع وضرورة توضيح أسماء المؤلفين ومؤهلاتهم وتخصصاتهم وطرق الاتصال به.
- ضرورة التعاون والتنسيق بين كافة مواقع الفتاوى الشرعية ، وذلك من خلال تبادل المعلومات والخبرات والمعارف ، هذا كله يساعد في نشر شهرة الموقع وزيادة فعاليته .
- ضرورة الاهتمام بالخدمات والصيانة التقنية للموقع بصفة دورية ، وذلك لتحسين جودة الموقع وفعاليته بين الزوار .
- الاهتمام بالمحتوى المعلوماتي والمادة الموضوعية في الموقع ، وتحديثها ومتابعتها أولاً بأول .

المراجع

أولا : المراجع العربية

١. أكرم محمد زكى خضر (ابريل ٢٠٠٤) « تقييم مواقع الحج والعمرة على الإنترنت » ، [http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4150111/confrance1/a1/375-384\(07\)%20Taqbeem.pdf](http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4150111/confrance1/a1/375-384(07)%20Taqbeem.pdf)
٢. أليكسا إنترنت، <http://ar.wikipedia.org/wiki/> ، سبتمبر ٢٠١٢ .
٣. المواقع الإلكترونية والمدونات : دراسة خصائص ومميزات (ديسمبر ٢٠١١) ، <http://anadigital.org/>
٤. أنواع مواقع الإنترنت (٢٠٠٩) ، <http://www.albaghdadiya.com/view.38> .
٥. جبريل بن حس العريشى ، منى الغانم (مايو ٢٠١١) ، « تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الإنترنت في ضوء المعايير الدولية » ، <http://www.informationstudies.net/images/pdf/119.pdf> .
٦. رأفت صلاح الدين (٢٠١٠) ، « دراسة وتقييم المواقع الإسلامية » ، <http://islamtoday.net/files/flash/images/1.txt> .
٧. عبد العزيز الداخل ، «معايير جودة المواقع الدعوية» ، <http://www.afaqattai-seer.com/vb/showthread.php?p=74877> .
٨. محمد السيد ، « ما هو الموقع الإلكتروني (٢٠٠٩) » ، <http://kenanaonline.com/users/MST/posts/1021342009> .
٩. محمد محمد الهادي ، مصطفى جودت صالح (٢٠٠٢) ، «معايير جودة المحتوى الإلكتروني» ، <http://ictqatarecontent.wikispaces.com/file/view.pdf> .

١٠. محمد مصطفى حسين (٢٠١٠) ، « تقييم جودة المواقع الإلكترونية : دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية » <http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=22362>
١١. نصير موسى ، تقييم مواقع الإنترنت ، (٢٠١٢) ، <http://kenanaonline.com/users/nassirmoussi/posts/369589>

ثانيا : المراجع الأجنبية

1. Denise E. Agosto. (2010). «QUESTIONS TO ASK WHEN EVALUATING WEBSITES FOR CHILDREN AND YOUNG ADULTS». <http://www.pages.drexel.edu/~dea22/print.html>.
2. Evaluating Websites : Criteria and Techniques. (2010). http://www.piedmont.k12.ca.us/phs/pdf/library/Evaluating_Websites.pdf.
3. Google PageRank . <http://www.checkpagerank.net/index.php>. 2012.
4. Luis Olsina and Gustavo Rossi (2009) . « A Quantitative Method for Quality Evaluation of Web Sites and Applications», http://gidis.ing.unlpam.edu.ar/home/downloads/pdfs/Olsina_Rossi_IEEE_Mu.PDF.
5. M.A.E Lautenbach and et al. (1999). «Evaluating the Usability of Web Page: A Case Study», <http://www.phil.uu.nl/preprints/ckipreprints/PREPRINTS/preprint011.pdf>.
6. Sidonia Otilia Vultur and Delia Adriana Marincas. (2006) « WEB SITE PROJECTS EVALUATION – A CASE STUDY OF ROMANIAN FACULTIES OF ECONOMICS WEB

- SITES « http://jaqm.ro/issues/volume-2.issue-3/pdfs/vultur_marincas.pdf.
7. SuleimanH. Mustafa and Loai F. Al-Zouabi (2009). « Usability of the Academic Websites of Jordan's Universities: An Evaluation Study, <http://faculty.ksu.edu.sa/lalzouabi/Documents/Usability%20of%20the%20Academic%20Websites%20of%20Jordan's%20Universities%20An%20Evaluation%20Study.pdf>.
 8. Web Page Analyzer - 0.98 - from Website Optimization. <http://www.websiteoptimization.com/services/analyze>
 9. Website Analyzer Tool. <http://www.visible.net/tools/analyzer/index.php>
 10. Zihou Zhou. (2009). «Evaluating Websites Using a Practical Quality Model».https://www.dora.dmu.ac.uk/bitstream/handle/20863422//ZihouZhou_Thesis-Final.pdf?sequence=1

